

# التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية

Digital Transformation and Electronic Metrics in Mansoura University Libraries and Their Role in Achieving Sustainable Development: An Analytical Study

أشرف منصور البسيوني رداد

أستاذ المكتبات المساعد - كلية الآداب - جامعة المنصورة



تاريخ النشر

٢٠٢٤/١٠/١

تاريخ القبول

٢٠٢٤/٨/٢٨

تاريخ الإرسال

٢٠٢٤/٨/٤

## مستخلص

أصبح التحول الرقمي هدفاً أساسياً لكافة المؤسسات، وقوة دافعة نحو نمو مبتكر ومستدام حيث يساعد في الوصول إلى مجتمع معلوماتي، كما تعد القياسات الإلكترونية أداة رئيسية للتقييم الدوري لمصادر وخدمات المعلومات الرقمية بهدف دعم التخطيط والتطوير. هدفت الدراسة معرفة التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وكانت المقابلة المقننة وقائمة المراجعة أداتي الحصول على بيانات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى: وجود استراتيجية واضحة للتحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة تمثلت أهدافها في: استقبال طلبات المستفيدين إلكترونياً، وإنشاء آلية لإصدار: تقرير أداء العاملين أنياً، القياسات الإلكترونية للإطلاع العام، وتقرير مخصصة وفقاً للحاجة. تقدم المكتبة الرقمية بالجامعة العديد من الخدمات لطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلكترونياً. تبين الدور الكبير لمكتبات الجامعة في تسريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الإرتقاء بمستوى الكوادر البشرية، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال: منصة Google Workspace وتطبيقات جوجل المتعددة، وأجهزة الحاسب والإنترنت، والموقع الإلكتروني للتعامل مع المستفيدين. تقدم المكتبة المركزية بالجامعة خدماتها الرقمية من خلال لوحة التعامل الرقمية Dash Board. وكان من أهم توصيات الدراسة: ينبغي إتاحة الإطلاع الرقمي بكل مكتبات كليات الجامعة، وأن تتاح لكل منتسبي جامعة المنصورة من داخل الحرم الجامعي وليس شرطاً الحضور لمقر المكتبات تمهيداً لإتاحتها لهم حيث يوجدون، مع استحداث أدوات جديدة تحسن تجربة المستخدم وترضي اهتماماتهم.

## الكلمات المفتاحية

التحول الرقمي ، القياسات الإلكترونية ، التنمية المستدامة ، التنمية المستدامة في المكتبات ، التحول الرقمي في المكتبات.

## Abstract:

Digital transformation has become a primary goal for all institutions, serving as a driving force towards innovative and sustainable growth. It contributes to the creation of a knowledge-based society. Electronic metrics are a key tool for the periodic evaluation of digital information resources and services, aiming to support planning and development. This study aimed to determine the digital transformation and electronic metrics in Mansoura University libraries and their role in achieving sustainable development. The study adopted a descriptive Method, and a structured interview and checklist were used to collect data. The study found that Mansoura University libraries have a clear strategy for digital transformation and electronic metrics. Their

objectives include receiving user requests electronically, establishing a mechanism for issuing performance reports for employees in real-time, electronic metrics for public viewing, and customized reports as needed. The university's digital library provides numerous services to graduate students and faculty members electronically. The study revealed a significant role of the university's libraries in accelerating and achieving the goals of sustainable development by upgrading the level of human cadres through training and utilizing information and communication technologies. The central library provides its digital services through a digital dashboard. One of the most important recommendations of the study is to provide digital access in all faculty libraries, with new tools to improve the user experience and satisfy their interests.

#### Keywords

Digital transformation, e-metrics, sustainable development, sustainable development in libraries, digital transformation in libraries.

#### تمهيد

يمثل التعليم الجيد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، ذلك الهدف الذي يؤكد على ضمان إكتساب المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال العيش المستدام، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام والمواطنة والتنوع الثقافي، ودور الثقافة في تحقيق التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠م (جامعة المنصورة، ٢٠٢٤). تلعب المكتبات الجامعية دوراً محورياً في تعزيز التنمية المستدامة من خلال توفيرها بيئة تعليمية وبحثية غنية بالمعلومات. وتؤكد الحايك (الحايك، ٢٠٢٢) أن للمكتبات دوراً كبيراً في دعم أهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال توفير المعلومات والحفاظ عليها لضمان الوصول المستمر للأجيال القادمة، وتساعد على الاستخدام الأمثل والفعال للمعلومات، فضلاً عن أنها تعزز الوصول إلى تقنيات المعلومات والاتصالات، وتقديم خدمات تعزز من تحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة، بدءاً من محو الأمية والأمية المعلوماتية والرقمية إلى الوصول المجاني للمعلومات. وتعزز من الإبداع والوصول إلى المعرفة العالمية لأجيال الحالية والمستقبلية. وأوضحت أن الهدفين (٤ التعليم الجيد، ١٦ المتعلق بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية)، وثيقا الصلة بالمكتبات من خلال الحفاظ على الثقافة ودعم السياسات والاستراتيجيات الوطنية لاقتصاد المعرفة. ومن ثم يتضح دور المكتبات لضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتساعد في الحفاظ على الثقافة الوطنية وتحقيق السلام والديمقراطية وتلعب دوراً كبيراً لتحفيز الابتكار في العلوم والتكنولوجيا. وهذا ما أكدت عليه استراتيجية مصر ٢٠٣٠ بتطوير منظومة التعليم لتنمية المعرفة والابتكار والبحث العلمي باعتبارها من أهم الأدوات التي تساعد في تحقيق التنمية المستدامة (مصر، ٢٠٢٢).

لقد أوضحت الإفلا IFLA عند مشركتها في وضع أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ العديد من الأدوات التي تساهم في دعم أهداف التنمية المستدامة من أجل (بن جميل، ٢٠٢١):

١- ضمان وصول المعلومات للجميع.

٢- الحفاظ على التراث الثقافي.

٣- دعم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٤- تعميم معرفة القراءة والكتابة.

إلا أن الإفلا لم تحدد آليات تنفيذ ذلك، وتركت الأمر لكل مكتبة تحدد الآليات التي تناسبها لتنفيذ وتفعيل تلك الأهداف وفقاً لما تملكه من مؤهلات ومقومات.

لقد أصبح التحول الرقمي هدفاً أساسياً لكافة المؤسسات، حيث يساعد في الوصول إلى مجتمع معلوماتي يهدف تحقيق التنمية المستدامة (عساف، ٢٠٢١). كما يعد قوة دافعة نحو نمو مبتكر ومستدام، ومن ثم يتضح دوره في تحقيق التنمية المستدامة من خلال أبعادها الإقتصادية والإجتماعية والبيئية (بلباي، ٢٠٢٢). كما أن التحول الرقمي يقلل من استخدام الورق، ومن ثم يحافظ على الموارد البيئية الطبيعية، تلك التي تساعد في تحقيق التنمية المستدامة. هذا فضلاً عن تقييم مهارات العاملين وتنظيم البرامج التدريبية لتنمية مهاراتهم وقدراتهم (بن جميل، ٢٠٢١). ويمكن تلخيص دور التحول الرقمي في المكتبات الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال: تحسين الوصول إلى المعلومات، تعزيز الوعي والتعليم، تقليل الاستهلاك وتوفير الطاقة، تعزيز المشاركة والتعاون.

يعد القياس أداة للتقييم، والقياس يساعد في الوقوف على مواطن القوة ونقاط الضعف في بيئة المكتبات من مجموعات وعمليات فنية وخدمات ... إلخ وذلك لكي يتم اتخاذ القرار المناسب لتطوير تلك العمليات أو الخدمات ورفع مستوى كفاءتها وكيفاً. ومع الاستخدام المكثف لتطبيقات وتقنيات المعلومات في المكتبات ارتفعت توقعات المستفيدين واحتياجاتهم المعلوماتية، وعليه تم استحداث وتقديم الخدمات في البيئة الرقمية وتطوير الخدمات التقليدية لتحسين تجربة المستفيدين، وتعد القياسات الإلكترونية أداة رئيسية للتقييم الدوري لمصادر وخدمات المعلومات الرقمية بهدف دعم التخطيط والتطوير وتحديد عائد التكلفة (الجوهري، ٢٠١٠).

مع إفتتاح مركز البيانات والحوسبة السحابية الحكومية المصري (إبريل ٢٠٢٤)، أصبح لا مفر من التحول الرقمي لكل المؤسسات شاءت أم أبت، وأصبحت القياسات الإلكترونية وتحليل البيانات أساساً لتقييم المؤسسات وما تقدمه من خدمات، وتعد التكنولوجيا الرقمية والتحول الرقمي من العوامل الحاسمة في تطوير المكتبات وتحسين خدماتها، ولضمان تحقيق التنمية المستدامة للمكتبات كان عليها أن تطور من نفسها وتتخذ من القياسات الإلكترونية أساساً لها بهدف التقييم الدوري لمصادر وخدمات المعلومات المقدمة ودعم التخطيط والتطوير المستقبلي.

وعليه فقد جاءت فكرة هذه الدراسة التي تركز على التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. وذلك من خلال دراسة تجربة الإدارة العامة للمكتبات والمكتبة الرقمية بجامعة المنصورة في التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية، مع دراسة تحليلية للعمليات والخدمات الناتجة عن التحول الرقمي اعتماداً على القياسات الإلكترونية لها بمكتبات الجامعة؛ وهذا كله يحقق التنمية المستدامة.

### مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من:

- الثورة التكنولوجية العرمة في ظل الثورة الصناعية الرابعة وفي ضوء التقنيات الناشئة، تلك التي أثرت على البول والمؤسسات والأفراد والأعمال خاصة بعد جائحة كورونا، وغيرت من نمط تقديمها للأعمال والمهام وأصبح الشكل الرقمي هو النمط السائد.
- الحاجة الماسة للتكيف مع تلك الثورة التكنولوجية من خلال التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية في مختلف المؤسسات والأعمال والتي منها المكتبات التي تعد مراكز للمعرفة في العصر الرقمي الذي نعيشه.
- حاجة الإنسان للمعلومات وزيادة توقعه للخدمات المتنوعة التي تقدمها مؤسسات المعلومات.
- هذا كله أوجد الحاجة لمعرفة واقع عمليتي التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.
- رغم أن هناك دراسات كثيرة حول التحول الرقمي عامة إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تربط بين التحول الرقمي في المكتبات لتحقيق التنمية المستدامة، أما أن هناك ندرة في الدراسات حول القياسات الإلكترونية والنشاط المكتبي بشكل عام وعلاقة القياسات الإلكترونية بتحقيق التنمية المستدامة. ومن ثم كانت الحاجة لهذه الدراسة بهدف الوقوف على تجربة الإدارة العامة للمكتبات والمكتبة الرقمية بجامعة المنصورة في التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. وهذا ما يبرر هذه الدراسة وجعلها من الدراسات البكر التي تكشف النقاب عن التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة ليصبح نموذجاً يحتذى به.

### أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها حيث أنها ستكشف النقاب عن تجربة الإدارة العامة للمكتبات والمكتبة الرقمية بجامعة المنصورة في التحول الرقمي وتقديم العمليات والخدمات بمكتبات الجامعة بشكل رقمي. وأيضاً تستمد أهميتها من أهمية القياسات الإلكترونية للأنشطة والمهام والخدمات المقدمة بمكتبات الجامعة في البيئة الرقمية وبشكل آني مما يساعد في اتخاذ القرارات السليمة أنياً لتطوير العمليات والمهام وجعل الصورة أكثر وضوحاً للإدارة العليا بالجامعة لتحقيق التنمية المستدامة. كما تستمد أهميتها من أهمية جامعة المنصورة التي تسعى لأن تصبح جامعة ذكية من الجيل الخامس، حيث حصلت الجامعة على جائزة التميز

الحكومي في تقديم الخدمات الإلكترونية، وحققت المركز الأول في التحول الرقمي بين الجامعات المصرية عام ٢٠٢٢. كما تسهم أيضا في توضيح خارطة طريق للمكتبات الجامعية المناظرة لكي تحذو حذوها في التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية لتحقيق التنمية المستدامة. كما يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الإنتاج الفكري العربي والمصري في مجال مساهمة المكتبات الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة.

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة. ويمكن تقسيم هذا الهدف إلى عدة أهداف يمكن قياسها على النحو التالي:

- ١- توضيح استراتيجية التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة.
- ٢- رصد وتحليل عمليات التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية للنشاط المكتبي بمكتبات جامعة المنصورة خلال فترة الدراسة.

٣- دور التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة.

#### أسئلة الدراسة:

- ١- ما استراتيجية التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة.
- ٢- ما واقع عمليات التحول الرقمي بمكتبات جامعة المنصورة.
- ٣- كيفية تحليل القياسات الإلكترونية للنشاط المكتبي بمكتبات جامعة المنصورة خلال فترة الدراسة.
- ٤- ما دور التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة.

#### حدود الدراسة

##### ١- الحدود الموضوعية:

تناولت الدراسة دور التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة.

##### ٢- الحدود المكانية:

ركزت الدراسة على ما قامت به الإدارة العامة للمكتبات والمكتبة الرقمية بجامعة المنصورة من عمليات للتحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بأنشطتهما وبمكتبات الجامعة عامة.

##### ٣- الحدود الزمنية:

تم تنفيذ الدراسة خلال الفترة من مايو إلى نهاية يوليو لعام ٢٠٢٤، كما قامت الدراسة بتحليل عمليات التحول الرقمي للعمليات والمهام في الفترة من ١ يناير عام ٢٠٢٢ حتى ٢٠ مايو ٢٠٢٤، باستثناء بعض الخدمات والعمليات المتاحة للجمهور العام والتي تقل فترتها عن تلك الفترة.

منهج الدراسة وأدواتها:

• منهج الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على منهجين هما منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي مع استخدام الإسلوب التحليلي أساسا لها. فمنهج دراسة الحالة استخدم للوقوف على واقع التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات الجامعة، والمنهج الوصفي استخدم في وصف وتحليل عمليات التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات الجامعة خلال ما يقرب من العامين ونصف العام.

• أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على عدة أدوات للحصول على المعلومات حول موضوعها:

١- الإنتاج الفكري

حيث قام الباحث بقراءة الإنتاج الفكري حول موضوع الدراسة والموضوعات المرتبطة به لتكوين الصورة الذهنية حول الموضوع وحدوده وكيفية دراسته وأدواته.

٢- المقابلة المقننة

تم تحديد معياد للمقابلة مع المدير الإداري لإدارة المكتبات بجامعة المنصورة والمكتبة الرقمية، وخلال هذه المقابلة تم التعرف على كل المعلومات المتعلقة بالدراسة من عمليات التحول الرقمي وقياسات المعلومات، فضلا عن إمداد الباحث بما يتعلق بذلك من مادة علمية تخدم الدراسة، فضلا عن القياسات الإلكترونية التي قام عليها البحث في الدراسة التحليلية.

٣- قائمة مراجعة

تضمنت قائمة المراجعة ثلاثة عناصر أساسية هي:

- متطلبات التحول الرقمي من متطلبات بشرية وتقنية ومادية وتشريعية.
- استراتيجية التحول الرقمي وقياسات المعلومات بمكتبات الجامعة.
- دور التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية في دعم التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة

للتعرف على الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، تم البحث في أدلة الإنتاج الفكري العربية والأجنبية المتمثلة في:

- بنك المعرفة المصري بكل محتوياته من قواعد بيانات عربية وعالمية.
- محرك بحث جوجل العلمي.
- فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

وتم البحث بعدة مصطلحات باللغتين العربية والإنجليزية هي:

التحول الرقمي، القياسات الإلكترونية، التنمية المستدامة، التحول الرقمي والتنمية المستدامة، القياسات الإلكترونية والتنمية المستدامة. التحول الرقمي في المكتبات الجامعية، القياسات الإلكترونية في المكتبات، التنمية المستدامة في المكتبات.

Digital transformation, electronic metrics, sustainable development, digital transformation and sustainable development, electronic metrics and sustainable development. Digital transformation in university libraries, electronic metrics in libraries, sustainable development in libraries.

جاءت نتيجة البحث بالكثير من الدراسات المتعلقة بالتحول الرقمي عامة، وقلة من الدراسات المتعلقة بالقياسات الإلكترونية في المكتبات، وقلة بالدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة في المكتبات، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاث قطاعات رئيسية على النحو التالي:

- التحول الرقمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.
- القياسات الإلكترونية في المكتبات.
- دور المكتبات ومؤسسات المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة.

#### أولاً- التحول الرقمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة

هدفت دراسة (الاشين ، ٢٠٢٤) إلى تسليط الضوء على مدى فعالية التحول الرقمي للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في مصر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى أن مصر اهتمت بتعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتحسين الخدمات الرقمية، والارتقاء بمستوى الكوادر البشرية بمختلف مؤسسات الدولة، وكان لتقنيات التحول الرقمي دور كبير في تحقيق التنمية المستدامة. وأوصت الدراسة بضرورة وضع وتنفيذ خطط استراتيجية رئيسية للبنية التحتية الرقمية في مصر مع وضع التشريعات المنظمة لعملية التحول الرقمي، وتطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالدولة ودعم الثقافة الرقمية.

هدفت دراسة (Alojail, 2023) إلى أهمية ربط التحولات الرقمية بأهداف التنمية المستدامة لضمان النجاح الشامل. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع بياناتها اعتماداً على استبيان وزع على أصحاب المصلحة بعدد ٧٦٠. وتوصلت الدراسة إلى أهمية النظر في كفاءة عملية التحول ونتائج الاستخدام طويلة المدى للمؤسسات، وأن دمج مبادئ التنمية المستدامة له تأثير إيجابي على فعالية التحول. هدفت دراسة (القحطاني، ٢٠٢٣) إلى التعرف على دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية السعودية ٢٠٣٠. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن هناك دور كبير للتحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة. كما أن للتحول الرقمي دور في تحسين أداء المنظمات وتوفير الفرص لتحقيق التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق تقنيات التحول الرقمي في مخلف قطاعات الأعمال. وهدفت دراسة



(عباس، ٢٠٢٣) إلى معرفة دور التحول الرقمي في تفعيل دور المراجعة الداخلية في الشركات الصناعية وانعكاس ذلك على تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم توزيع استبيان على ١٥٠ من المراجعين في شركات صناعة الحديد والصلب وشركات الأدوية وشركات الأسمت. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لتطبيق أدوات التحول الرقمي في الشركات الصناعية على تطور أنشطة المراجعة الداخلية بتلك الشركات، مما أدى ذلك إلى تحسين العمليات التشغيلية وفقا لرغبات العملاء وانعكاس ذلك على تحقيق التنمية المستدامة. وأوصت الدراسة بضرورة تبني تقنيات التحول الرقمي في الشركات الصناعية في عملياتها التشغيلية بهدف مواكبة التغيرات في بيئة الأعمال لتحقيق التنمية المستدامة.

قدم (غنام ، ٢٠٢٢) دراسته للتعرف على علاقة التحول الرقمي والتنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من المعوقات التي تعرقل مسيرة التحول الرقمي في الشركات والمؤسسات المصرية يأتي على رأسها نقص الكفاءات البشرية القادر على قيادة برامج التحول الرقمي داخل المؤسسات، وضعف المؤاينات المرصودة لتلك البرامج، هذا فضلا عن مخاطر أمن المعلومات. وقدمت (بلباي، ٢٠٢٢) دراستها بهدف التعرف على دور التحول الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأوصت الدراسة بوضع إطار تشريعي لسياسة التحول الرقمي، ودعم وتطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما قدم (Elgohary، ٢٠٢٢) دراسته للتعرف على دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في مصر، وأوضحت الدراسة أن مصر خطت خطوات هائلة نحو التحول الرقمي والاستفادة منه في التنمية المستدامة، وبالرغم من الجهود الكبيرة والمبنولة نحو التحول الرقمي والاستفادة منه في تحقيق التنمية المستدامة إلا أنها لا تزال في المراحل الأولى، كما أن سرعة الإنترنت ومعدل الاستخدام لا يزال أقل من المعدل العالمي. وأوصت الدراسة بأنه يجب على الدولة المصرية تعزيز البنية التحتية الرقمية وتعزيز الوعي الرقمي. هدفت دراسة (سليمان ، ٢٠٢٢) إلقاء الضوء على أشهر البرامج والأدوات التي تساعد في تحليل البيانات الضخمة في ظل التحول الرقمي بما يحقق أهداف التنمية المستدامة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي. وتوصلت الدراسة إلى أن الوقت حان للاهتمام بالاستفادة المثلى من البيانات بهدف دعم اتخاذ القرار وتحقيق النمو على المدى الطويل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. لذا أوصت الدراسة بتطوير البنية التحتية التقنية للتعامل مع البيانات الضخمة، وتعزيز نظام مؤسسي وطني للبيانات الضخمة لتحقيق التنمية المستدامة. كما قدم (المهاب ، ٢٠٢٢) دراسته بهدف التعرف على دور التحول الرقمي للتعليم العالي في قطاع الزراعة في الجامعات اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة وذلك اعتمادا على تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من ذكاء اصطناعي والبيانات الضخمة. وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي الزراعي بالجامعات اليمنية أدى إلى تحسين مستوى التعليم وتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات

التعليمية مع خفض التكاليف؛ ومن ثم يؤدي ذلك إلى الحصول على مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية، وبالتالي ضمان التنمية المستدامة.

هدفت دراسة (غادة ، ٢٠٢١) إلى التعرف على دور التحول الرقمي في بعض الدول العربية في تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا. حيث ركزت الدراسة على خمسة أبعاد استراتيجية لنجاح التحول الرقمي بالدول العربية هي: الابتكار، الأسس الرقمية، الأعمال الرقمية، الحكومة الرقمية، المواطن الرقمي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والتنمية المستدامة وأيضاً تحقيق جودة الحياة في الدول العربية المختلة. بينما لا توجد تلك العلاقة بين التحول الرقمي وباقي أهداف التنمية المستدامة. قدمت (عساف، ٢٠٢١) وزميلتها دراستهما التطبيقية الميدانية على فروع البنوك التجريبية في مصر بهدف التعرف على دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين كل من التحول الرقمي وأبعاد التنمية المستدامة في قطاع البنوك التجريبية في مصر.

#### ثانيا- دور القياسات الإلكترونية في المكتبات

هدفت دراسة (محمد ، ٢٠٢١) إلى قياس جودة خدمات المعلومات المقدمة بمكتبات كليات جامعة بني سويف، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام الأسلوب المقارن بهدف الوصف والمقارنة بين المقاييس المتناولة والتي تم تطبيقها على خدمات المعلومات بالمكتبات، وتطبيق مقياس LIBQUAL على عينة عشوائية حجمها ٥٧٢، بواقع ١٣٩ من أعضاء هيئة التدريس، ١٢٤ باحثاً، ٣٠٩ طالباً بالفرقتين الثالثة والرابعة، كما استخدمت استبانة تم تطبيقها على عينة قصدية من مدراء وأخصائيي المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى: ضعف ثقافة القياس بمكتبات جامعة بني سويف كما أنها لا تطبق أي نوع من مقاييس أو مؤشرات لقياس جودة أداء خدمات المعلومات المقدمة سوى اعتمادها على مقاييس محلية شفوية بسؤال المستفيدين. كما تبين عدم وجود موقع إلكتروني لأي مكتبة من مكتبات عينة الدراسة البالغ عددهم (١٥) بالجامعة. وأوصت الدراسة ب: ضرورة الاهتمام بتسيخ ثقافة القياس وتطبيقها بخدمات المعلومات بالمكتبات، مع إنشاء موقع إلكتروني مستقل لكل مكتبة. ضرورة وجود إدارة عامة للمكتبات بجامعة بني سويف تقوم على دعم وتقييم وتطوير الأداء بالمكتبات وتفعيل القياس بصورة أكثر شمولية ومعيارية.

قدم أبو السعود (أبو السعود، ٢٠١٦) دراسته بهدف تقييم أهم التجارب الفعلية للقياسات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات في مصر ومقارنتها بالقياسات الإلكترونية المطبقة في المكتبات الأمريكية بهدف الوقوف على أوجه القصور وجوانب التطوير الذي تحتاجها منظومة القياسات في مصر. كما قامت الدراسة بمقارنة التقرير الإحصائية الخاصة باستخدام قواعد البيانات الإلكترونية في مكتبتين في كلا من البلدين. اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن. وتم إعداد استبيان باللغتين العربية والإنجليزية للتعرف على قياسات مصادر المعلومات والخدمات الشبكية في عينة مختلة من المكتبات في كلا البلدين. وتوصلت الدراسة إلى حاجة

المكتبات ومراكز المعلومات في مصر إلى المزيد من التوعية بأهمية القياسات الإلكترونية ومعيرها. كما تبين ضعف نسب استخدام قواعد البيانات بشكل عام في المكتبات في مصر في مقابل المكتبات في أمريكا. قدم الجوهري (الجوهري، ٢٠١٣) دراسته النظرية بهدف الإجابة على مجموعة من التسؤلات المتعلقة بالقياسات الإلكترونية وأدوات جمع البيانات الخاصة بها والمبادرات الدولية المرتبطة بها، مع تحديد أهم مزايا وتحديات تطبيقها في المكتبات ومرافق المعلومات. وقد أوضحت الدراسة أهمية استخدام القياسات الإلكترونية في المكتبات ومرافق المعلومات خاصة في ظل ترايد استخدام مصادر وخدمات المعلومات الإلكترونية على شبكة الإنترنت. كما قدم دراسته الأخرى (الجوهري، ٢٠١٠) بهدف التعرف على القياسات الإلكترونية وتطبيقاتها في مكتبات الكليات والجامعات الحكومية والخاصة بدول الخليج العربي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع بيانات الدراسة بتوزيع استبيان على مديري مكتبات الكليات والجامعات الخليجية بهدف التعرف إلى آرائهم المتعلقة بمفهوم القياسات الإلكترونية وأهمية تطبيقها من جهة بالإضافة إلى الوقوف على الوضع الراهن لتلك التطبيقات وأبرز التحديات التي تواجه المكتبات في عملية التطبيق. وتوصلت الدراسة إلى أن الوضع الراهن لتطبيق القياسات الإلكترونية في المكتبات محل الدراسة يتسم بالحدز نتيجة مجموعة من الأسباب أهمها: عدم توفير الدعم الإداري اللازم للتطبيق، مع عدم وجود ثقافة التقييم في كثير من المؤسسات بشكل فعال.

#### ثالثاً- دور المكتبات ومؤسسات المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة

قدمت (شتا، ٢٠٢٢) دراستها بهدف التعرف على مدى قابلية المكتبات العامة في مصر للتحول إلى مكتبات خضراء مستدامة، والوقوف على مدى تحقيقها للمتطلبات اللازمة للتنمية المستدامة. تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى: أن محور (جودة البيئة الداخلية) حصل على المركز الأول بنسبة ٦٧،٦٨٪، يليه محور (كفاءة استخدام المياه) في المركز الثاني بنسبة ٥٩،٣٣٪، فمحور (الطاقة والغلاف الجوي) في المركز الثالث بنسبة ٥٧،٣٣٪ وذلك بدرجة محايدة، بينما حصل محور (الموقع وعلاقته بالبيئة المحيطة) في المركز الرابع بنسبة ٥٥،٣٣٪، فمحور (المواد والموارد) في المركز الأخير بنسبة ٤٦٪ وكلاهما يقابل درجة غير موافق. وأوصت الدراسة بضرورة تأمين المساحات الخضراء المحيطة بمباني المكتبات والعمل على توسيعها وتشجيرها، مع تبني الحكومة لأفكار جديدة تساعد على تحفيز وتوجيه المكتبات العامة للتحول إلى مكتبات خضراء. قدم تاغية وزميله (تاغية، ٢٠٢٢) دراستهما بهدف التعرف على دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر. اعتمدت الدراسة على المنهج النظري، والمنهج الميداني للتعرف على دور المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية (محمد الملي بتيارت). وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنمية قدرات الأفراد وتشجيعهم على الإبداع والابتكار، وضمان حق الوصول إلى المعلومات للجميع، وحفظ التراث ودعم حق المرأة وحماية البيئة، حيث تبين ذلك كله من خلال الخدمات والأنشطة التي تقدمها لكل فئات المجتمع.

هدفت دراسة Mojapelo وزميله (Mojapelo, 2021) إلى تسليط الضوء على الأدوار والخدمات الموسعة التي يمكن للمكتبات الأكاديمية القيام بها في جنوب إفريقيا لتحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة والفصل ٩ من خطة التنمية الوطنية. وأوصت الدراسة بأن الجامعات بحاجة إلى تزويد المكتبات الأكاديمية بمؤاينة مؤيدة لتمكينها من توسيع أدوارها وخدماتها لضمان تحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة والفصل ٩ من خطة التنمية الوطنية.

هدفت دراسة (المفطوم ، ٢٠٢٠) إلى التعرف على دور المكتبات الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن للمكتبات دورا أساسيا في إتاحة المعلومات والخدمات الضرورية التي تعد الأساس لتحقيق التنمية المستدامة بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتقديم برامج وأنشطة وندوات حول تفعيل دور المكتبات الجامعية للتنمية المستدامة.

قدم Anasi وزميله دراستهما (Anasi & Fagbe , 2018) بهدف التعرف على دور المكتبات الجامعية في تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي باستخدام استبيان لجمع بيانات الدراسة. وزع على ١٠٣ من أمناء المكتبات العاملين في جميع المكتبات الجامعية في ولاية أوجون بنيجيريا. تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار ١٩ لإجراء التحليل. وتوصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من أن المكتبات الجامعية في ولاية أوجون بنيجيريا لم تتخلف عن الركب في توفير مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم خدمات المكتبات في القرن الحادي والعشرين تلك التي تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا أنه توجد بعض التحديات التي أعاقت تحقيق أهداف التنمية المستدامة تمثلت في الأمية وانعدام المساءلة السياسية والشفافية ونقص الموارد المالية وعدم كفاية إمدادات الطاقة.

مما سبق يتبين وجود عدة دراسات حول التحول الرقمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة بشكل عام، ومؤسسات المكتبات في دعم وتحقيق التنمية المستدامة، بينما هناك ندرة من الدراسات التي تتناول القياسات الإلكترونية أو قياسات النشاط المكتبي. فضلا عن أن الدراسة التي بين أيدينا تقدم دراسة تحليلية للقياسات الإلكترونية للنشاط المكتبي بمكتبات الجامعة. ومن ثم جاءت هذه الدراسة للوقوف على دور التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة لتحقيق التنمية المستدامة، وهذا ما لم تتناوله دراسة من قبل -على حد علم الباحث- مما يجعلها دراسة جديدة في موضوعها مما يبرر دراستها.

## • الدراسة التحليلية

تقوم الدراسة التحليلية على عنصرين أساسيين هما:

أولاً- استراتيجية التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة.

ثانياً- دراسة تحليلية لعمليات التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة.

حيث تهتم استراتيجية التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات الجامعة على تبيان وإيضاح استراتيجية الإدارة العامة للمكتبات والمكتبة الرقمية بجامعة المنصورة من خلال الوقوف على واقع مشروع التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. بينما يقوم العنصر الثاني بدراسة تحليلية للنشاط المكتبي لمكتبات جامعة المنصورة خلال الفترة من ١ يناير ٢٠٢٢ حتى ٢٠ مايو ٢٠٢٤ ترليخ توقف الدراسة لتحديد حجم العمليات الرقمية، وانعكاس نشاط القياسات الرقمية على تحقيق التنمية المستدامة.

أولاً- استراتيجية التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة

تقوم الإدارة العامة للمكتبات بجامعة المنصورة بدعم نشاط البحث العلمي بالجامعة، وإتاحة الوصول إلى مصادر المعلومات في شتى مجالات المعرفة البشرية، وإتاحة قواعد البيانات المحلية والعالمية. وتقوم المكتبة المركزية بتقديم جميع خدماتها إلكترونيا وبشكل مستمر، والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقيات من خلال البريد الإلكتروني (جامعة المنصورة، ٢٠٢٢)؛ وهذا كله يحقق التنمية المستدامة. وهذا ما أكدت عليه دراسة (المفظوم ، ٢٠٢٠) حيث أوضحت أن للمكتبات الجامعية دوراً أساسياً في إتاحة المعلومات والخدمات الضرورية التي تعد الأساس لتحقيق التنمية المستدامة بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. يتكون الهيكل التنظيمي والتشكيل الوظيفي لقطاع المكتبات بالجامعة الذي يرأسه أ.د. نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، يتكون من:

١- الإدارة العامة للمكتبات: وتشمل ثلاث قطاعات رئيسية هي: قسم الشؤون المالية والإدارية، وقسم إدارة الوثائق والمطبوعات، وإدارة المكتبة المركزية.

٢- وحدة المكتبة الرقمية: يتمثل دورها في إصدار الإفادات المتعلقة بطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس مثل فحص تشابه عنوان الرسالة وفحص الزاهاة الأكاديمية للأبحاث فضلاً عن المستودع الرقمي بالجامعة، وفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

إن الاهتمام بميكنة مكتبات جامعة المنصورة ثم رقمنة أوعية المعلومات التي هي عماد التحول الرقمي بالجامعة مشروعاً طرحت منذ العقد الأخير من القرن العشرين ولا زال مستمراً وبقوة، فجامعة المنصورة هي أول جامعة رقمية في مصر لعام ٢٠٢٠ (جامعة المنصورة، ٢٠٢٢)، وحصلت الجامعة على جائزة التميز الحكومي في تقديم الخدمات الإلكترونية، كما جاء موقع الجامعة أفضل موقع إلكتروني على مستوى مواقع الجامعات المصرية لعام ٢٠٢٠ (جامعة المنصورة، ٢٠٢٠). فضلاً عن أنها أفضل جامعة مصرية في التحول الرقمي لعام ٢٠٢٢، كما أنها تسعى لأن تصبح جامعة ذكية من الجيل الخامس (جامعة المنصورة، ٢٠٢٢). كما أن هناك اهتمام كبير من

قبل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة بسياسة التحول الرقمي وذلك بنسبة ٦٥٪، كما تبين الاهتمام الكبير لهاتين الفئتين في ممارسة عمليات التحول الرقمي وبنسب عالية تراوحت بين ٧٧,١٪ في استخدام المعلومات، وبين ٥٥,٥٪ لثقافة المعلومات (داد، ٢٠٢٤).

بدأ مشروع ميكنة مكتبات جامعة المنصورة منذ تسعينيات القرن العشرين وذلك اعتماداً على النظام المحلي الذي تم إعداده آنذاك بهدف إنشاء قاعدة بيانات ببيوجرافية تضم كل أوعية المعلومات بمكتبات الجامعة (أحمد، ٢٠٠٠). وأنشأ مركز تقنيات الاتصال والمعلومات بجامعة المنصورة نظام المستقبل لإدارة المكتبات Future Library واستخدم بمكتبات الجامعة عام ٢٠٠٥، وفي إبريل عام ٢٠٠٧م تم اعتماده من قبل المجلس الأعلى للجامعات كنظاماً موحداً لكافة الجامعات المصرية. وتم إنشاء المكتبة الرقمية بالجامعة مطلع الألفية الثالثة، حيث هدفت إلى توفير الإنتاج الفكري العالمي من خلال قواعد البيانات العالمية (داد، ٢٠١١). كما سعت الجامعة إلى عمل مستودع رقمي بالرسائل الجامعية وذلك بالحصول على نسخة رقمية من الرسائل المجزأة منذ ديسمبر ٢٠٠٢ ورقمنة الرسائل التي أجزت من كليات الجامعة منذ إنشائها ضمن مشروع المستودع الرقمي للرسائل الجامعية بالجامعات المصرية منذ يوليو ٢٠٠٩. كما اتضحت البنية التحتية التقنية القوية لجامعة المنصورة مبكراً من خلال شبكة الحاسبات التي تربط بين كل كليات الجامعة، وأنظمة المعلومات الإلكترونية لإدارة شؤون الجامعة بشكل إلكتروني، والاهتمام بحفظ كافة المهام بالجامعة بصورة إلكترونية، فضلاً عن مشروع رقمنة الرسائل الجامعية التابع للمجلس الأعلى للجامعات، وتحميل النص الكامل للأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس، والدوريات الصادرة بالجامعة، هذا كله كان عماد التحول الرقمي لشؤون الجامعة ومكتباتها (داد، ٢٠١٣)، وهذا كله يؤكد أن جامعة المنصورة ومكتباتها تسعى لتحقيق التنمية المستدامة منذ وقت مبكر.

#### عملية التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية

رغم عمليات التحول الرقمي المستمرة منذ بداية الألفية الثالثة في مكتبات الجامعة إلا أن الإدارة العامة للمكتبات ووحدة المكتبة الرقمية قد اتخذت مجموعة من القرارات والموافقات سابقة لعملية التحول الرقمي الكامل هي:

- ١- إقرار إلغاء إيداع النسخة الورقية من الرسائل الجامعية بالمكتبة المركزية في ١٥/٤/٢٠٢٠.
- ٢- إيداع أبحاث الترقية للسادة أعضاء هيئة التدريس بالمكتبة المركزية في ٢٠/٧/٢٠٢٠.
- ٣- التحول الرقمي لجميع المقتنيات الورقية بتاريخ ١٨/١٠/٢٠٢٠.
- ٤- التحول الرقمي للإحصاء والمتابعة لمكتبات الجامعة في ١٨/١٠/٢٠٢٠.
- ٥- معامل تأثير المجالات ١٧/١٠/٢٠٢١.
- ٦- المرحلة الثانية من مشروع التحول الرقمي للرسائل الجامعية ١٧/١٠/٢٠٢١.

تأتي مرحلة التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية لكل أنشطة ومهام الإدارة العامة للمكتبات ووحدة المكتبة الرقمية. تم ذلك وفقا لعدة مراحل هي على النحو التالي (رزق، ٢٣-٢٠):

#### ١- دراسة الوضع الحالي وتحديد المشكلات

لكي تطور من أي عملية لابد من دراسة الوضع الحالي للعملية والمشكلات التي تواجه تنفيذ تلك العملية ومن ثم لابد من دراسة الوضع الحالي لعمليات التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة، وتحديد المشكلات التي تواجهها:

#### • الوضع الحالي:

○ نظام المستقبل لإدارة المكتبات: والذي يختص بإدارة المقتنيات والعمليات الخاصة بها من استعارة/وترفيف /وجرد ....

○ نظام ابن الهيثم للدراسات العليا: الذي يختص بإدارة مهام الدراسات العليا وملفات وبيانات طلاب الدراسات العليا.

#### • المشكلات التي تقف عقبة في طريق التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية هي:

○ لا تشمل تلك النظم على العمليات البيئية والمعاملات المطلوبة من الطالب أو المستفيد مما يتطلب توجيههم إلى المكتبة المركزية لإتمام هذه المهام ورقيا، وعليه فالمطلوب تحويل تلك المهام والعمليات بشكل إلكتروني لسهولة استقبال طلبات الطلاب والمستفيدين إلكترونيا.

○ لا يمكن إتمام القياس اللحظي للمعاملات الورقية؛ مما يتطلب آلية للقياس اللحظي تلك التي تساعد جهة العمل من توجيه العاملين وفقا لمتطلبات العمل.

○ عدم وجود قياسات إلكترونية متاحة للإطلاع العام مثل الخدمات أو العمليات التي تمت خلال فترة زمنية معينة.

○ لا يمكن للإدارة العليا متابعة الأداء خلال فترة محددة وفقا للوضع الحالي، ومن ثم ينبغي توفير آلية لإصدار تقرير فورية.

#### ٢- تكوين فريق العمل

تم تكوين فريق العمل من خمسة من الإدارة العامة للمكتبات واثنين من خراج الإدارة العامة. حيث روعي عند اختيار فريق العمل مجموعة من معايير الاختيار، ووفقا لمصفوفة الجدرات، كما روعي تنوع الأعضاء من إدارات وأقسام مختلفة (جدول ١).

#### جدول (١) فريق عمل التحول الرقمي الكامل

الاسم	الوظيفة	المهام
أحمد عبد الله رزق	رئيس الفريق	الإنشاء والتطوير
شيرين عبد الفتاح الشربيني	عضوا	متابعة تنفيذ

ميادة فتحي مغازي	عضوا	التواصل الداخلي والخارجي
إيمان جمعة خليل	عضوا	التقرير
دينا مصطفى أبو يوسف	عضوا	التدريب
أ.د. منى عبد العزيز منتصر	وكيل كلية طب الأسنان للدراسات العليا والبحوث	التغذية الراجعة للخدمات والعمليات الإدارية
د منى بدر الدين الحديدي	منسق الدراسات العليا بالجامعة	التغذية الراجعة لعمليات الدراسات العليا

### ٣- أهداف مشروع التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية

استمدت أهداف عملية التحول الرقمي الكامل من الأهداف الاستراتيجية للدراسات العليا اعتمادا على الخطة الاستراتيجية للجامعة. وعليه فقد تم تحديد أهداف التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية التي تدعم وتحقق التنمية المستدامة وهي:

- أن يتم استقبال طلبات المستفيدين إلكترونيا ومن ثم القضاء على التعاملات الورقية.
- التحول الرقمي الكامل لكل العمليات البيئية.
- إنشاء آلية لإصدار تقارير أداء العاملين بشكل لحظي.
- إنشاء آلية لإصدار القياسات الإلكترونية للإطلاع العام.
- إنشاء آلية لإصدار تقرير مخصصة وفقا للحاجة خلال فترة زمنية معينة.

### ٤- تحديد المهام ووضع الخطة الزمنية لمشروع التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية.

تم وضع خطة العمل وتحديد المهام المراد تحويلها بشكل إلكتروني تلك التي تتضح من الخطة الزمنية للتحول الرقمي الكامل التي ركزت على خمس قطاعات كما هي موضحة بجدول (٢).

#### جدول (٢) الخطة الزمنية للمهام المراد تحويلها بشكل إلكتروني

المهمة	العمليات ضمن المهمة	فترة التنفيذ
معرض جامعة المنصورة للكتاب	إدرة معرض الكتاب	أكتوبر ٢٠٢١
	التزويد	
	بند ٦/٢ كتب ومجلات علمية	
قسم الشؤون المالية والإدارية	حضور وغياب العاملين	يناير ٢٠٢٢
	متابعة العهد	
	المخاطبات	
المكتبة المركزية	التحصيل المالي	يناير ٢٠٢٣
	تزويد	أكتوبر ٢٠٢١
	خدمات رقمية	أكتوبر ٢٠٢٢



٢٠٢٢	إصدار الإفادات المختلفة	وحدة المكتبة الرقمية
يونيو ٢٠٢٢	الإحصاء والمتابعة	إدارة الوثائق والمطبوعات
	العمليات الفنية	

## ٥- تنفيذ مشروع التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية

تم وضع منهجية عمل الفريق لتنفيذ عمليات التحول الرقمي، حيث أن كل عملية تحول رقمي تقوم وفق "مخطط العمليات" عبر ثمان خطوات هي:

- ١- طرح فكرة وتسجيلها.
- ٢- تحليل المتطلبات: المتعلقة بتنفيذ الفكرة.
- ٣- التصميم: يتم من خلالها تحويل العميلة التقليدية إلى رقمية وفقا لعدة مراحل.
- ٤- التطوير: حيث يتم تنفيذ الملف الرئيسي على Google sheets وفقا لنماذج معينة، وعمل القياسات الإلكترونية باستخدام Google Studio.
- ٥- الاختبار: يتم من خلالها التأكد من أداء المهام وفقا لما هو مطلوب.
- ٦- التطبيق: أي متابعة سلاسة العمليات والالتزام بتنفيذ العمليات.
- ٧- التقييم: أي قياس رضا المستفيدين ومتابعة تقرير الأداء، ومقارنة الوقت المستغرق في أداء العملية، وتقدير الحد الأدنى من عدد العمليات لكل موظف.
- ٨- التوثيق: أي توثيق العملية في التقرير الصادر للإدارة العليا.
- ٦- عوامل ساعدت في دعم وتنفيذ مشروع التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية  
هناك بعض العوامل التي كان لها الدور الأكبر في دعم وتنفيذ مشروع التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية هي (رزق، ٢٠٢٣):
- اشترك جامعة المنصورة في مجموعة Google Workspace تلك التي تتيح استضافة جميع العمليات والخدمات والبريد الإلكتروني على خوادم جوجل.
- سهولة استخدام التطبيقات المكتبية بشكل مجاني.
- إمكانية الوصول إليها من أي جهاز عبر الإنترنت.
- إمكانية استخدامها للعمل في مجموعات عمل مع الآخرين في الوقت الحقيقي.
- سهولة التطوير والنسخ الاحتياطي.
- سهولة الاستخدام بهدف إنشاء مخطط مفصّل للعمليات والمهام المطلوب تحويلها رقمياً.
- استخدمت تطبيقات وأدوات جوجل في المهام المختلفة للمشروع، حيث:
- استخدمت Google Apps Script في بعض الأكواد البرمجية لتنفيذ بعض العمليات.
- استخدمت Google Sheets لإدارة العمليات والمهام المختلفة مع ربطها بأنظمة الجامعة.

- استخدمت Google sites بهدف إنشاء مواقع لتقديم الخدمات.
  - استخدمت Google studio بهدف إعداد القياسات الإلكترونية لاتها للإطلاع العام.
  - استخدمت Google docs لإصدار الإفادات والتقارير.
  - استخدمت Google drive لحفظ البيانات وتخزينها.
- وعليه فقد اكتمل مشروع التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية للأنشطة المكتبية بمكتبات جامعة المنصورة، حيث أصبحت كل العمليات التي تتم بالإدارة العامة للمكتبات والمكتبة الرقمية بالجامعة تتم بشكل إلكتروني بعيدا عن التعاملات الورقية. وهذا كله يساعد في تحقيق التنمية المستدامة. حيث يشير لاشين إلى وجود عدة متطلبات لتحقيق التنمية المستدامة (لاشين ، ٢٠٢٤):
- ١- الارتقاء بمستوى الكوادر البشرية بكل جوانبها.
  - ٢- الارتقاء بمستوى جاهزية المؤسسات من بنية تحتية وبرمجيات.
  - ٣- الإستمرار في إحداث تلك الدفعة التنموية وضمان النمو المستمر.
  - ٤- الارتقاء بجودة الخدمات.
  - ٥- التكيف مع تغير المناخ وتحسين الوضع البيئي.

وبالنظر إلى تلك المتطلبات بإدارة المكتبات العامة والمكتبة المركزية والمكتبة الرقمية بالجامعة فقد تبين ما يلي:

#### ● الإرتقاء بمستوى الكوادر البشرية:

يشير (غنام ، ٢٠٢٢) إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تعرقل مسيرة برامج التحول الرقمي يأتي على رأسها نقص الكفاءات البشرية القادرة على قيادة برامج التحول الرقمي في المؤسسات. لقد تحقق الإرتقاء بمستوى الكوادر البشرية بشكل كامل بكل عمليات التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية، لذلك استطاعوا أن يقودوا مشروع التحول الرقمي باحترافية، فضلا عن القيام بتدريب العاملين بمكتبات الجامعة عليها بهدف تقديم الخدمات إلكتروني (رزق، ٢٠٢٤)، والموافقة تشمل تقديم الخدمات الرقمية (الإطلاع على الرسائل الجامعية) وتدريب العاملين الجدد على الخدمات الرقمية بمكتبات الجامعة وذلك في ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٢ (رزق، ٢٠٢٣)، كما اتضح أيضا ذلك في أعضاء فريق التحول الرقمي من خلال زيادة الخوات التي تم اكتسابها من كل عملية من عمليات التحول الرقمي إعتقادا على تحديث مصفوفة الجدارات (رزق، ٢٠٢٣) وهذا ما أكدت عليه دراسة (تاغية، ٢٠٢٢) التي بينت أن المكتبة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنمية قدرات الأفراد وتشجيعهم على الإبداع والابتكار.

#### ● الإرتقاء بمستوى جاهزية المكتبة المركزية ووحدة المكتبة الرقمية بجامعة المنصورة من بنية تحتية وبرمجيات.

تعد تقنيات المعلومات والاتصالات الأساس في تحقيق التنمية المستدامة، وهذا ما أكدت عليه دراسة Anasi & Fagbe (2018) حيث أوضحت أن للمكتبات الجامعية دورا كبيرا في تسريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد تبين أن كل الإمكانيات متوفرة لمشروع التحول الرقمي في مرحلته الكاملة بجامعة المنصورة حيث اعتمد على منصة Google Workspace وتطبيقات جوجل المتعددة وإمكانياتها المختلفة في الرمجة و/أو حفظ المعلومات و/أو تصميم مواقع الخدمة... إلخ فضلا عن أجهزة الحاسب المتوفرة لكل العاملين تقريبا وفي قاعة الاطلاع الرقمي، بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني الذي يعد منصة التعامل مع المستخدمين لإدارة عمليات التحول الرقمي وبعض القياسات الإلكترونية المتاحة للجمهور العام (وحدة المكتبة الرقمية، ٢٠٢٤).

#### • ضمان الدفعة التنموية بشكل مستمر:

اتخذت الإدارة العامة للمكتبات كل الخطوات التي اتضحت من خلال استراتيجية التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات الجامعة، ابتداءً من تحديد المشكلات التي تواجه مشروع التحول الرقمي وكيفية التغلب على ذلك، ووضع خطة للتحول الرقمي بكل مراحلها من اختيار فريق العمل ووضع منهجية العمل... إلخ.

#### • الارتقاء بجودة الخدمات وبيئة العمل.

ومن ثم تبين الإرتقاء بجودة الخدمات من خلال التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية بالمكتبة المركزية والمكتبة الرقمية بالجامعة وقياس العمليات بمكتبات الجامعة، وعليه فقد تحسن مناخ وبيئة العمل لتحقيق كل ذلك مما كان له أكبر الأثر على تحقيق التنمية المستدامة.

ثانيا- دراسة تحليلية لعمليات التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة. يتضمن التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة أربع قطاعات رئيسية هي:

#### ١- التحول الرقمي في العمليات

هي عبارة عن مجموعة من العمليات التي تتم بالإدارة العامة للمكتبات ووحدة المكتبة الرقمية بالجامعة وتشمل:

• الإفادات الصادرة لطلاب الدراسات العليا بالجامعة وتغطي: فحص تشابه عنوان الرسالة، إيداع مخطط رسالة، بنك المعرفة المصري، إيداع رسالة جامعية مجزأة. كما تقدم إفادة فحص تشابه عنوان الرسالة، وفحص إقتباس الرسائل الجامعية وذلك لطلاب الدراسات العليا بالجامعات الأخرى.

• الإفادات الصادرة لأعضاء هيئة التدريس وتشمل: إفادة إيداع أبحاث الرقمية بالمكتبة المركزية، البطاقة التعريفية، وإفادة "الزاهة الأكاديمية" فحص إقتباس الأبحاث على نظام iThenticate.

• إدلة عمليات التحول الرقمي من خلال لوحة تحكم خدمات قاعات الإطلاع الرقمي (قطاع الدراسات العليا، ٢٠٢٤)، وخدمات وحدة المكتبة الرقمية (وحدة المكتبة الرقمية، ٢٠٢٤). وتعد هذه العملية من عمليات تحليل البيانات وقياسات النشاط المكتبي حيث تم إنشاء عدد من لوحات التحكم Dashboard لعدد من العمليات أو الخدمات والتي تسمح بمتابعة البيانات وتحليلها بشكل تلقائي.

## ٢- التحول الرقمي في الخدمات

## ٣- التحول الرقمي في إدارة ومتابعة مكتبات الجامعة

يضم مجموعة من الأدوات التي تساعد في إدارة ومتابعة العمليات والخدمات بمكتبات الجامعة هي على النحو التالي:

- لوحة تحكم مكتبات جامعة المنصورة
- شراء الكتب بمكتبات الجامعة
- لوحة تحكم شؤون العاملين
- تنمية المجموعات
- التدريب
- قياسات المعلومات

## ٤- التحول الرقمي في المقتنيات

يشمل التحول الرقمي للرسائل الجامعية والكتب والدوريات.

وسوف يتم تناول كل مرحلة بشيء من التفصيل والتحليل على النحو التالي:

## ١- التحول الرقمي في العمليات:

هي مجموعة العمليات بالإدارة العامة للمكتبات ووحدة المكتبة الرقمية، وقد تم الإنتهاء من التحول الرقمي لتلك العمليات بشكل كامل.

## ١/١- الإفادات الصادرة عن الإدارة العامة للمكتبات ووحدة المكتبة الرقمية لطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة

تقدم وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة العديد من الخدمات لطلاب الدراسات بالجامعة تتم جميعها رقميا من خلال موقع وحدة المكتبة الرقمية (Mansoura DLU, 2024). منه ما هو قبل تسجيل عنوان الرسالة وهو فحص تشابه عنوان الرسالة، وبعد الموافقة على عنوان الرسالة يتم التسجيل ومن ثم يتم إيداع مخطط الرسالة وتسجيل الطالب في بنك المعرفة المصري باعتباره الأساس في البحث العلمي بما يضمنه من قواعد بيانات عربية وعالمية تخدم كل الباحثين. وبعد مناقشة الرسالة يتم إيداع الرسالة التي تم إجزتها فضلا عن أنها تقدم إفادة "معامل تأثير بحث مشتق من رسالة" لمن يطلب ذلك. هذا وتقدم وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة أيضا خدماتها لطلاب الدراسات العليا من خلج الجامعة حيث تقدم له خدمتان هما: إفادة تشابه عنوان الرسالة وإفادة "الزاهة الاكاديمية" فحص اقتباس الرسائل الجامعية على نظام IThenticate. سوف يتم عرض الخدمات المقدمة لطلاب الدراسات العليا وهي فحص تشابه عنوان الرسالة وإيداع مخطط الرسالة وإيداع الرسالة بعد إجزتها خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ابتداءً من الأول من

يناير عام ٢٠٢٢ حتى ٢٠ مايو ٢٠٢٤ وهو الوقت الذي بدأ فيه الباحث بعمل قياسات النشاط المكتبي بوحدة المكتبة الرقمية في الإدارة العامة للمكتبات بجامعة المنصورة.

١/١- إصدار إفادة فحص تشابه عنوان الرسالة Issuing a certificate of examination of the similarity of the title of the thesis.

يتم إصدار فحص تشابه عنوان الرسالة قبل تسجيل عنوان الرسالة للتحقق من تسجيل العنوان من عدمه. تعد عملية فحص تشابه عناوين الرسائل ذات أهمية كبيرة حيث يتم التأكد من عدم دراسة الموضوع من قبل، وأن يكون موضوعا جديدا غير مسبوق إليه، ومن ثم يوفر تكرار الجهود. معلوم أن البحث العلمي يؤدي إلى تقدم الأمم والمجتمعات، وعلى الباحثين أن يبدأوا من حيث انته الأخرين، ولم يتم معرفة ما انتهى إليه الآخرون إلا من خلال البحث عن فحص تشابه عناوين الرسائل العلمية، ومن ثم يبدأ الباحث رحلته في رسالته وهو مطمئن أن موضوعه جديدا وأنه سيكون إضافة للمعرفة البشرية وهذا من شروط الموضوع الجيد. وقد أوضحت وحدة المكتبة الرقمية بجامعة المنصورة إجراءات القيام بفحص تشابه العنوان متبعا أسلوب التحول الرقمي بحيث يسجل الطالب على نظام بن الهيثم للدراسات العليا وبملا نموذج البيانات ويتبع باقي الخطوات للحصول على إفادة فحص التشابه (MansouraDLU, 2024). يبين (جول ٣) قياسات فحص تشابه عناوين الرسائل خلال فترة الدراسة موزعة وفقا للدرجات على كليات الجامعة والذي يتضح منه ما يلي:

جول (٣) قياسات فحص تشابه عناوين الرسائل في الفترة من الأول من يناير عام ٢٠٢٢ إلى ٢٠ مايو ٢٠٢٤

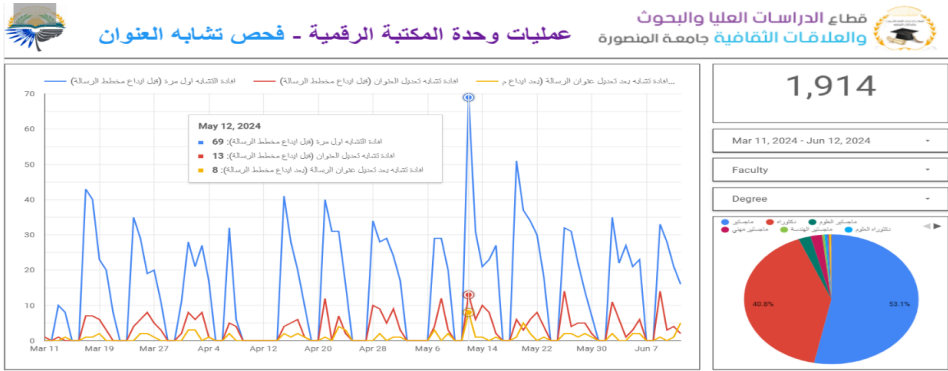
٢٠٢٤/٥/٢٠ : ٢٠٢٤/١/١					2023				2022				الكلية/ العام والدرجة
٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	
٢٠	٧٥	٢١	٥٤	٠	٢٧	٦٤	٢١	٠	٢٥	٨١	١٧	٠	الهندسة
٢٠	٥٨	١٤	٤٤	٠	١١	٢٢	٩٢	٠	٩٢	٢٥	٦٧	٠	الطب البيطري
١٠	٢٦	٥٩	٢٠	٠	٣١	١١	٢٠	٠	٢٢	٤٥	١٨	٠	التمريض
١٠	٤٥	١٤	٣١	٠	٢١	٤٢	١٦	٠	٢٥	٦٧	١٩	٠	الزراعة
١٠	٤٦	١٦	٣٠	٠	١١	٥٦	٥٨	٠	١١	٢٧	٨٧	١	الصيدلة
٦	١٦	١٨	١٤	٠	٢٩	٦٠	٢٣	٠	٢٥	٥٦	١٩	٢	طب الأسنان
١٠	٥١	١٣	٣٨	٠	٩٧	٢٩	٦٧	١	٧٨	٢٣	٥٥	٠	التربية النوعية
١٤	٣٧	١٨	١٩	٠	٨٤	٤٢	٤١	٠	١٠	٤٢	٥٩	١	الآداب
٣	١٠	١٥	٨٦	٠	٢٦	٤١	٢١	١	٢٨	٧٠	٢١	٠	التربية
١٠	٣٦	٦	٣٠	٠	١٣	١٦	١١	١	٧٨	١١	٦٧	٠	التربية

1.	31	12	18	1	11	53	65	0	65	30	35	0	السياحة
8.	21	82	12	1	84	20	56	6	59	14	42	2	التجارة
6.	16	60	10	0	45	15	30	0	44	15	28	0	العلوم
14	37	34	31	0	82	71	10	3	75	67	76	3	الحقوق
1.	34	8	26	0	66	22	44	0	75	19	56	0	الحاسبات
12	33	13	19	1	76	26	47	2	69	37	29	2	التربية
10	26	58	20	1	82	15	67	0	88	23	64	2	الطب البشري
10	26	10	15	1	٦٥	٢٤	٤٠	٩	61	24	36	5	مج
	10	40.	59.	0.	10	37.	61.	1.	10	39.	59.	0.	%

بلغ عدد فحص تشابه العنوان للأبحاث التكميلية ١٦٦ بعدد ٩٥ فحص تشابه لعام ٢٠٢٣ بنسبة ١,٤٪ من مجموع عمليات الفحص خلال هذا العام، وحققت كلية التجارة النسبة الأكبر بعدد ٩٣ بحثا تكميليا خلال العامين والنصف، وجاءت كلية التربية في المركز الثاني للبحوث التكميلية بعدد ٥٦ فحص تشابه عنوان. حقق عام ٢٠٢٣ أعلى نسبة فحص تشابه عناوين رسائل الماجستير بجامعة المنصورة بعدد ٤٠١٨ فحصا بنسبة ٦١,٣٪ من إجمالي عمليات الفحص في نفس العام يلها عام ٢٠٢٤ بنسبة ٥٩,٤٪ في مقابل ٥٩,٣٪ لعام ٢٠٢٢. وجاءت كلية الطب على رأس فحص تشابه عناوين رسائل الماجستير بعدد ٦٧٣، يلها كلية التجارة بعدد ٥٦٩. وهذا ربما يرجع بدرجة كبيرة في أن الرسائل الجامعية في كليتي الطب والتجارة تمثل جزءا للحصول على الدرجة، كما أن درجة الماجستير في كلية الطب تعد الأساس لكي يتخصص الطبيب ومن ثم يسعى كل خريجي الطب للحصول على درجة الماجستير فضلا عن تعدد تخصصات الطب. يلي ذلك كليتي التربية والآداب بعدد ٤٧٣، ٤١٥ فحصا لكل منهما على الترتيب رغم أن الرسالة تمثل هنا ١٠٠٪ للحصول على الدرجة. وهذا ربما يرجع لكثرة الأقسام العلمية بكلتا الكليتين (كلية الآداب جامعة المنصورة، ٢٠٢٤).

حققت كلية الحقوق المركز الأول لفحص تشابه عناوين رسائل الدكتوراة وذلك بعدد 677، ٧١٢، ٣٤٤ فحصا للأعوام الثلاثة على الترتيب، فيما قلت عدد رسائل الماجستير بتلك الكلية بعدد ٧٦، ١٠٧، ٣١ فحصا للأعوام الثلاثة على الترتيب. وهذا يرجع للطبيعة الخاصة للحصول على درجة الماجستير بكلية الحقوق حيث تعتمد على تقديم الطالب رسالة في موضوع يقره مجلس الكلية بناء على اقتراح القسم، وشريطة حصوله على أحد دبلومات الدراسات العليا ذات صلة بموضوع البحث، أو الحصول على دبلومين من دبلومات الدراسات العليا على أن يكون أحدهما دبلوم القانون العام أو دبلوم القانون الخاص (كلية الحقوق جامعة المنصورة، ٢٠٢٤). وبالتالي الطلاب يفضلون الحصول على دبلومين للحصول على درجة الماجستير. تأتي كلية الآداب في المركز الثاني للحصول على درجة الدكتوراة بعدد ٤٢٦، ٤٢٧، ١٨٤ للأعوام الثلاثة على التوالي، وإنخفاض عدد درجات الدكتوراة عام ٢٠٢٤ يرجع إلى أن فترة الحصر من الأول من يناير حتى ٢٠ مايو من نفس العام فقط وذلك بنسبة ١٤,٢٪ من إجمالي عدد فحوصات تشابه عناوين الرسائل في هذا العام. وحققت كل من كليتي الحقوق

والآداب المركز الأول من حيث فحوصات تشابه عناوين الرسائل لعام ٢٠٢٤ بنسبة ١٤,٢٪ لكل منهما، يليهما كلية التربية بنسبة ١٢,٦٪، فكلية الطب بنسبة ١٠,٢٪ لعام ٢٠٢٤ م. يشير شكل (١) فحص تشابه العنوان خلال الفترة من ١١ مارس حتى ١٢ يونيو لعام ٢٠٢٤ حيث بلغ عدد الفحوصات ١٩١٤ فحص تشابه وفقا للوحة الرقمية Dash Board بقطاع الدراسات العليا والبحوث بجامعة المنصورة (جامعة المنصورة، ٢٠٢٤). جاء يوم ١٢ مايو في المقدمة بعدد ٦٩ فحص تشابه عنوان وذلك قبل إيداع مخطط الرسالة، وعدد ١٣ إفادة تشابه تعديل عنوان قبل إيداع مخطط الرسالة، وهذه تعد إفادة في حد ذاتها يتم تعديل عناوين الرسائل قبل التسجيل. و٨ إفادات تشابه بعد تعديل عناوين الرسائل وذلك بعد إيداع مخطط الرسالة.



شكل (١) نموذج من لوحة التحكم الرقمية Dash Board لفحص تشابه العنوان للفترة من ١١ مارس حتى

١٢ يونيو ٢٠٢٤

٢/١/١- إصدار إفادة ايداع مخططرسالة Issuing a statement of deposit letter outline

بعد التحقق من عدم تشابه عنوان الرسالة تتخذ الرسالة طريقها للتسجيل الفعلي ومن ثم يتم إيداع نسخة من المخطط رقميا، ويعد إيداع مخططات الأبحاث بمثابة التزام من الباحث بالقيام ببحثه في ضوء ما تم إعداده والاتفاق عليه من قبل مجلس القسم والكلية والجامعة، فهو بمثابة خارطة طريق. كما تعد مخططات الأبحاث خير دليل على خريطة النشاط العلمي بكلية الجامعة وتخصصاتها المختلفة، وهذا في حد ذاته يحقق التنمية المستدامة. تم توزيع إيداع مخططات الأبحاث بالجامعة خلال الفترة من الأول من يناير عام ٢٠٢٢ إلى ٢٠ مايو ٢٠٢٤ (جول٤) الذي يتضح منه ما يلي:

جدول (٤) قياسات إيداع مخططات الرسائل الجامعية بجامعة المنصورة منذ الأول من يناير عام ٢٠٢٢ إلى

٢٠ مايو ٢٠٢٤

الكلية / الدرجة العام	2022				2023				٢٠٢٤/٥/٢٠ : ٢٠٢٤/١/١				
	بحث تكميلي	ف م م م	درجة ر	رقم	بحث تكميلي	ف م م م	درجة ر	رقم	بحث تكميلي	ف م م م	درجة ر	رقم	%
الهندسة	0	139	67	206	0	154	53	207	0	44	21	65	3.6
الطب البيطري	0	49	18	67	0	64	18	82	0	28	10	38	2.1
التمريض	0	95	18	113	0	91	40	131	0	69	24	93	5.1
الزراعة	0	117	39	156	0	132	34	166	0	31	12	43	2.4
الصيدلة	0	61	17	78	0	45	39	84	0	19	13	32	1.8
طب الأسنان	0	105	41	146	0	125	37	162	0	114	10	124	6.8
الزراعة النوعية	0	37	15	52	0	45	18	63	0	20	13	33	1.8
الاداب	0	451	316	767	0	293	332	625	0	151	149	300	16.5
الزراعة الرياضية	0	105	44	149	0	119	24	143	0	45	17	62	3.4
الزراعة الطفولة المكبرة	0	45	9	54	0	59	9	68	0	28	7	35	1.9
السياحة والفنادق	0	36	23	59	0	38	26	64	0	8	12	20	1.1
التجارة	11	255	104	370	50	409	172	631	13	105	70	188	10.3
العلوم	0	168	93	261	0	159	122	281	0	76	43	119	6.5
الحقوق	0	46	304	350	0	65	382	447	0	23	151	174	9.6
الحاسبات والمعلومات	0	36	8	44	0	24	9	33	0	15	8	23	1.3
الزراعة	21	204	253	478	20	236	207	463	1	195	96	292	16.1
الطب البشري	1	373	160	534	0	367	100	467	0	140	37	177	9.7
مج	33	232	152	388	70	242	162	411	14	111	693	181	100
%	0.8	59.8	39.4	100	1.7	58.9	39.4	100	1	61	38	100	

يتبين ترايد إيداع مخططات الأبحاث خلال فترة الدراسة حيث بلغ ٣٨٨٤ خلال عام ٢٠٢٢ في مقابل ٤١١٧ مخططا لعام ٢٠٢٣. بينما بلغ عدد مخططات الأبحاث في عام ٢٠٢٤ عدد ١٨١٨ مخططا نظرا لقصر فترة الحصر حتى ٢٠ مايو من نفس العام، وكانت نسب المخططات على مستوى الدرجة خلال الأعوام الثلاثة متقاربة إلى حد ما حيث تراوحت مخططات درجة الماجستير بين ٥٨,٩٪ لعام ٢٠٢٣ وأقصاها في عام ٢٠٢٤ بنسبة ٦١٪. حققت كلية الآداب المركز الأول في إيداع مخططات الأبحاث خلال عام ٢٠٢٢ بعدد ٧٦٧ وأيضا في عام ٢٠٢٤



بعدد ٣٠٠ مخططا بنسبة ١٦,٥٪ من إجمالي مخططات الأبحاث في العام نفسه. وهذا يرجع بطبيعة الحال لأن كلية الآداب بها ١٤ قسما أساسيا إضافة إلى إنشاء أقسام جديدة مثل قسمس الصيني والألماني فضلا عن البرامج الخاصة. حققت كلية التجارة المركز الأول في عدد مخططات الأبحاث في عام ٢٠٢٣ بعدد ٦٣١ في مقابل ٦٣٥ مخططا لكلية الآداب يلي ذلك كليات الطب والتربية والحقوق بعدد ٤٦٧، ٤٦٣، ٤٤٧ لكل منهم على الترتيب. وفي عام ٢٠٢٤ جاءت كلية التربية في المركز الثاني بنسبة ١٦,١٪ يليها كلية التجارة بنسبة ١٠,٣٪ من إجمالي مخططات الأبحاث في عام ٢٠٢٤.

٣/١/١- إصدار إفادة إيداع رسالة جامعية مجلدة Issuing a statement of depositing a university thesis approved

بعد مناقشة الرسالة علنيا بكليات الجامعة يتم استكمال إجراءات منح الطالب الدرجة ومن بينها أن يقوم الطالب بإيداع نسخة من رسالته بشكل نهائي رقميا على موقع وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة، ومن ثم يتم الحصول على إفادة الإيداع لاستكمال عملية منح الدرجة. تم توزيع الرسائل التي تم إيداع نسخ منها خلال فترة الدراسة وذلك وفقا لنوع الدرجة ولغة الكتابة في جدول (٥) الذي يتبين منه ما يلي:

جدول (٥) قياسات إيداع الرسائل الجامعية بجامعة المنصورة خلال الفترة من الأول من يناير ٢٠٢٢ إلى ٢٠ مايو ٢٠٢٤

السنة والدرجة / اللغة		عربي	%	إنجليزي	%	مج	%
2022	بحث تكميلي	9	90	1	10	10	0.4
	ماجستير	565	39.8	854	60.2	1419	59.9
	دكتوراة	530	56.3	411	43.7	941	39.7
2023	بحث تكميلي	22	95.7	1	4.3	23	0.9
	ماجستير	707	44.7	873	55.3	1580	61.9
	دكتوراة	515	54.2	436	45.8	951	37.2
2024	بحث تكميلي	4	100	0	0	4	0.4
	ماجستير	265	46.5	305	53.5	570	59.7
	دكتوراة	223	58.5	158	41.5	381	39.9
مج	2840	48.3	3039	51.7	5879		

حققت درجة الماجستير المركز الأول بين الدرجات الممنوحة بجامعة المنصورة حيث تراوحت بين ٥٩,٧٪ في عام ٢٠٢٤، و ٦١,٩٪ لعام ٢٠٢٣.. وجاءت درجة الدكتوراة في المركز الثاني تراوحت بين ٣٧,٢٪ لعام ٢٠٢٣، و ٣٩,٩٪ لعام ٢٠٢٤. فيما جاءت البحوث التكميلية في المركز الأخير بنسبة ٠,٤ لعامي ٢٠٢٢، و ٢٠٢٤ ونسبة ٠,٩٪ لعام ٢٠٢٣. وهذه النتيجة تتفق إلى حد ما مع فحص تشابه عناوين الرسائل الموضح بعاليه بجدول (٥). حققت اللغة

الإنجليزية كلغة للبحث المركز الأول بجامعة المنصورة بعدد ٣٠٣٩ بنسبة ٥١,٧٪، وهذه نتيجة طبيعية لأن الكليات العملية على رأسها الطب والعلوم التي حققت مراكز متقدمة بين كليات الجامعة تقدم رسائلها باللغة الإنجليزية، وحققت المركز الثاني اللغة العربية بعدد ٢٨٤٠ رسالة بنسبة ٤٨,٣٪ من إجمالي عدد الرسائل المجازة خلال فترة الدراسة وهذا أيضا مرده إلى إن الكليات النظرية تقدم رسائلها باللغة العربية فيما عدا أقسام اللغات بها. ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى كليات الآداب والتجارة والحقوق والتربية والتي حققت مراكز متقدمة في فحص تشابه العناوين أيضا.

#### ٤/١/١- قياسات تسجيل بنك المعرفة لمنتسبي جامعة المنصورة من طلاب الدراسات العليا

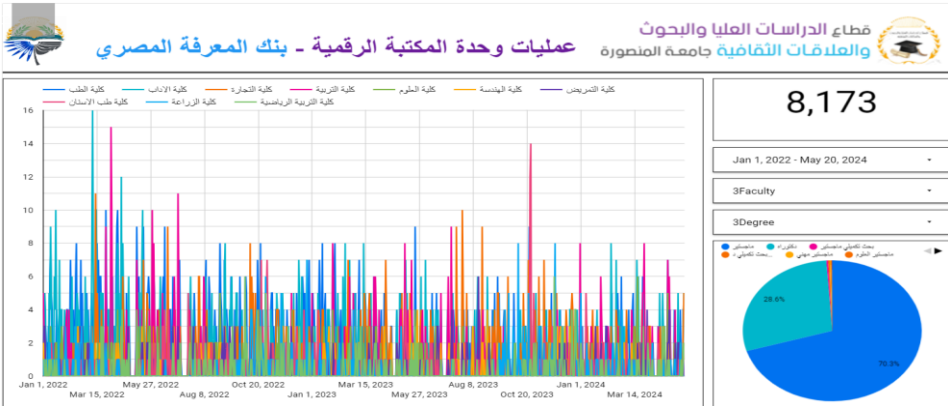
تم توزيع طلاب الدراسات العليا بالجامعة المسجلين على بنك المعرفة خلال فترة الدراسة من أول عام ٢٠٢٢ حتى ٢٠ مايو ٢٠٢٤؛ حيث أنه بعد موافقة مجلس القسم على تسجيل عنوان الرسالة ينبغي على الطالب التسجيل على بنك المعرفة المصري (MansouraDLU, 2024) باعتباره من أهم الأدوات البحثية لما يشتمل عليه من قواعد بيانات عالمية وعربية تخدم كل فئات الباحثين، وذلك وفقا للكلية ونوع الدرجة المسجل فيها (دبلوم، ماجستير، دكتوراة) في جدول (٦) الذي يتبين من ما يلي:

جدول (٦) قياسات تسجيل بنك المعرفة لطلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة في الفترة من ١ يناير ٢٠٢٢ حتى ٢٠ مايو ٢٠٢٤

٢٠٢٤/٥/٢٠ : ٢٠٢٤/١/١				2023				2022				الكلية / الدرجة العام
رقم	دكتوراة	ماجستير	بحث تكميلي	رقم	دكتوراة	ماجستير	بحث تكميلي	رقم	دكتوراة	ماجستير	بحث تكميلي	
54	16	38	0	187	53	134	0	205	61	144	0	الهندسة
35	7	28	0	67	12	55	0	72	18	54	0	الطب البيطري
61	11	50	0	140	39	101	0	146	25	119	2	التمريض
42	10	32	0	131	16	115	0	148	34	114	0	الزراعة
21	2	19	0	87	18	67	2	108	24	83	1	الصيدلة
52	2	50	0	135	22	113	0	152	41	111	0	طب الأسنان
27	9	18	0	62	16	46	0	57	16	41	0	التربية النوعية
172	71	101	0	556	202	353	1	779	279	500	0	الآداب
36	3	33	0	106	20	85	1	131	35	96	0	التربية الرياضية
27	6	21	0	66	3	62	1	61	13	48	0	التربية للطفولة المبكرة
11	6	5	0	65	17	48	0	54	16	38	0	السياحة
104	18	82	4	461	87	355	19	387	93	283	11	التجارة
79	20	59	0	195	55	140	0	213	62	151	0	العلوم

39	37	2	0	72	71	1	0	87	86	1	0	الحقوق
3	0	3	0	20	2	18	0	44	10	33	1	الحاسبات
136	40	96	0	304	91	212	1	299	103	195	1	الزربية
156	43	113	0	542	120	419	3	792	162	630	0	الطب البشري
105	301	750	4	319	844	232	28	373	107	264	16	مج
100	28.	71.	0.4	100	26.	72.	0.9	100	28.	70.	0.4	%

بلغ عدد من سجلوا على بنك المعرفة المصري من طلاب الدراسات العليا ٣٧٣٥ في عام ٢٠٢٢ في مقابل ٣١٩٦ لعام ٢٠٢٣، فيما جاء عام ٢٠٢٤ بعدد ١٠٥٥ ممن سجلوا في بنك المعرفة المصري من طلاب الدراسات بجامعة المنصورة. حظي طلاب الدراسات العليا المسجلين لدرجة الماجستير والذين سجلوا في بنك المعرفة المصري بالمركز الأول حيث تجاوزت سبعة أعشار طلاب الدراسات العليا بالجامعة، تراوحت بين ٧٠,٧٪ لعام ٢٠٢٢ وبين ٧٢,٧٪ لعام ٢٠٢٣. فيما سجل عام ٢٠٢٤ نسبة ٧١,١٪. تراوحت نسب الذين سجلوا في بنك المعرفة المصري والمسجلين لدرجة الدكتوراة بين ٢٦,٤٪ لعام ٢٠٢٣ كحد أدنى وبين ٢٨,٩٪ لعام ٢٠٢٤، فيما جاءت درجة (بحث تكميلي) في المركز الأخير بنسب تراوحت بين ٠,٤٪ لعامي ٢٠٢٢، ٢٠٢٤ وبين ٠,٩٪ لعام ٢٠٢٣. وجاءت نسبة المسجلين في بنك المعرفة لدرجة الدكتوراة، حيث أن عدد المسجلين لدرجة الماجستير أكثر من المسجلين لدرجة الدكتوراة كما تبين من قبل، كما أن التسجيل في بنك المعرفة يكون لمرة واحدة فقط فمن سجل في بنك المعرفة في درجة الماجستير يظهر في ملفه على موقعه الشخصي أنه مسجل في بنك المعرفة ومن ثم لا حاجة للتسجيل مرة أخرى.



شكل (٢) قياسات تسجيل بنك المعرفة لطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في الفترة من ١ يناير ٢٠٢٢ : ٢٠ مايو ٢٠٢٤

جاءت كلية الطب على رأس الذين سجلوا في بنك المعرفة المصري والذين يسجلون لدرجة الماجستير وذلك بعدد ٦٣٠ لعام ٢٠٢٢ في مقابل ٥٠٠ لكلية الآداب، وفي عام ٢٠٢٤ عدد ١١٣ سجلوا في بنك المعرفة المصري في مقابل ١٠١ لكلية الآداب لنفس العام. فيما سجلت الطب أيضا المركز الأول في عام ٢٠٢٣ للمسجلين لدرجة الماجستير في بنك المعرفة المصري بعدد ٤١٩ في مقابل ٣٥٥، ٣٥٣ لكلية التجارة والآداب على الترتيب. حققت

كلية الآداب المركز الأول لدرجة الدكتوراة للمسجلين في بنك المعرفة خلال فترة الدراسة بعدد ٢٧٩، ٢٠٢، ٧١ للأعوام الثلاثة على الترتيب. بينما سجلت كلية الطب المركز الثاني بعدد ١٦٢، ١٢٠، ٤٣ للأعوام الثلاثة لفترة الدراسة على الترتيب.

#### ٢/١- خدمات المعلومات المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة (MansouraDLU, 2024).

تقدم وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة خمس خدمات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة بشكل رقمي كما يتم قياسها رقميا مما يحقق التنمية المستدامة. وهذه الخدمات هي: البطاقة التعريفية، إفادة إيداع أبحاث الترقية، معامل التأثير والاقتراب بغرض الترقية، فحص اقتباس شخصي، إفادة "معامل تأثير بحث (لغير أغراض الترقية)" ونظرا لأنه يوجد خدمتين تقدم بشكل شخصي فسوف يتم عرض الخدمات الثلاث الأول التي تتم بشكل إجباري وهي البطاقة التعريفية وإفادة إيداع أبحاث الترقية، معامل التأثير والاقتراب لها.

#### ١/٢/١- تسجيل البطاقة التعريفية لمنتسبي جامعة المنصورة

يتم التسجيل من قبل عضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة المنصورة إلكترونيا ولا بد أن يكون لديه بريد الكتروني على جامعة المنصورة ثم يتم ملء النموذج المتاح، حيث أن النموذج يتناول ثلاثة أنواع من البيانات هي: البيانات الشخصية، وبيانات الاتصال، والمعرفات الرقمية وهي: معرف ORCIDORCID ID ، معرف Researcher ID، معرف Google Scholar، معرف Research Gate، معرف Academia ID، ومعرف Scopus ID.

بدأت خطة الجامعة في إعداد البطاقة التعريفية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بهدف الحضور العالمي. يوضح الجدول (٧) قياسات البطاقة التعريفية لمنتسبي جامعة المنصورة والذي يتبين منه ما يلي:

#### جدول (٧)

قياسات تسجيل البطاقة التعريفية لمنتسبي جامعة المنصورة منذ الأول من يناير ٢٠٢٢ حتى ٢٠ مايو ٢٠٢٤

مج	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد	زميل	مج
عام ٢٠٢٢	54	97	198	340	313	9	1011
عام ٢٠٢٣	44	109	167	218	238	3	779
عام ٢٠٢٤	0	0	0	0	0	0	0
مج	98	206	365	558	551	12	1790

تناقص تسجيل البطاقة التعريفية عاما بعد عام ففي عام ٢٠٠٢ بلغ عددها ١٠١١ بطاقة تعريفية، يليها في عام ٢٠٢٣ عدد ٧٧٩ لتصل إلى الصفر في عام ٢٠٢٤ مما يؤكد أن كل منتسبي جامعة المنصورة قد تم بإعداد البطاقات العريفية الخاصة بهم.

Issuing a certificate of deposit of promotion المركزية المكتبة المركزية  
research at the Central Library

يعد إيداع الأبحاث لهو خير دليل على نشاط البحث العلمي بجامعة المنصورة. يقوم الباحث بالإيداع المركزي إلكترونيا للأبحاث العلمية المتقدم بها للترقية لدرجة (أستاذ - أستاذ مساعد) بنسخة من الأبحاث باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية نموذج (٧١) مكتبات بصيغة BDF على أن تكون بصيغة Text ومن ثم يقوم بتسلم الإفادة من الإدارة العامة للمكتبات أنه سلم أبحاثه وفقا لما هو مطلوب. يبين الجدول التالي عدد الأبحاث التي تم إيداعها بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة لفتي المرسين والأساتذة المساعدين للترقية، بالإضافة إلى درجة مدرس، حيث بلغ عدد الباحثين ٢٣٣٩ لعدد ١٧٢٩٥ بحثا بمتوسط ٧,٤ بحثا لكل باحث، مع ارتفاع متوسط عدد الأبحاث للباحثين المتقدمين للترقية لدرجة أستاذ إلى ثمان أبحاث في مقابل ٧ أبحاث كمتوسط للمتقدمين للحصول على درجة أستاذ مساعد. بلغت نسبة الأبحاث للمتقدمين للحصول على درجة أستاذ مساعد ٥٦,٩٪ في مقابل ٤٢,٦٪ للمتقدمين للحصول على درجة أستاذ (جدول ٨).

جدول (٨) بيان بعدد الأبحاث التي تم إيداعها بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة

المتوسط	%	عدد البحوث	عدد الباحثين	درجة الترقية
٨	٤٢,٦	٧٣٧٦	٩٢٢	درجة استاذ
٧	٥٦,٩	٩٨٤٩	١٤٠٧	درجة استاذ مساعد
٧	٠,٤	٧٠	١٠	مدرس
٧,٤	١٠٠	١٧٢٩٥	٢٣٣٩	الاجمالي

تم توزيع إيداع الأبحاث بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة خلال الأعوام الثلاثة -محل الدراسة- وذلك وفقا لفئات الباحثين وعددهم أيضا في جدول (٩) الذي يتبين منه ما يلي:

جدول (٩) قياسات إيداع الأبحاث وعدد الباحثين خلال الفترة من الأول من يناير ٢٠٢٢ إلى ٢٠ مايو ٢٠٢٤

المتوسط	رج	زميل	استشاري مساعد	استشاري	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	العام / فئات الباحثين	
7.6	394	5	2	1	225	155	6	عدد الباحثين	عام ٢٠٢٢
	2978	39	15	6	1683	1187	48	عدد الأبحاث	
7.6	358	9	5	0	201	132	11	عدد الباحثين	2023
	2714	69	39	0	1506	1012	88	عدد الأبحاث	
7.7	114	1	2	0	64	42	5	عدد الباحثين	2024
	876	8	16	0	492	322	38	عدد الأبحاث	
7.6	866	15	9	1	490	329	22	عدد الباحثين	مج

	6568	116	70	6	3681	2521	174	عدد الأبحاث	
	100	1.8	1.1	0.1	56	38.4	2.6	%	
	7.6	7.7	7.8	6	7.5	7.7	7.9	المتوسط	

تبين إيداع ٦٥٦٨ بحثا خلال عامين ونصف العام تقريبا، حيث جاءت فئة المرشحين على رأس القائمة بعدد ٣٦٨١ بحثا بنسبة ٥٦٪ من إجمالي الأبحاث المودعة خلال فترة الدراسة لعدد ٤٩٠ باحثا بمتوسط ٧,٥ بحثا لكل باحث. وتأتي فئة أستاذ مساعد في المركز الثاني لعدد ٣٢٩ باحثا قاموا بإيداع ٢٥٢١ بنسبة ٣٨,٤٪ بمتوسط ٧,٧ بحثا لكل باحث. وبعد ذلك أما طبيعيا حيث أن أكثر الفئات اهتماما بإيداع الأبحاث هما فئتي المرشحين والأساتذة المساعدين حقا لأنهم هم الذين يتقدمون بتلك الأبحاث إلى اللجنة العلمية لترقيتهم إلى درجتي استاذ مساعد لفئة المرشحين، وأستاذ لفئة الأساتذة المساعدين.

### ٣/٢/١- قياسات نزاهة الأبحاث لمنتسبي جامعة المنصورة

إن قياس نزاهة الأبحاث ليؤكد أن البحث العلمي الأكاديمي بعيدا عن أي شبهة من الانتحال الأدبي أو السرقات العلمية. تم توزيع الأبحاث التي تم قياس نزاهتها لمنتسبي جامعة المنصورة وفقا للدرجة العلمية ابتداءً من أستاذ متفرغ ثم أستاذ فأساذ مساعد... إلخ (جدول ١٠) الذي يتبين منه ما يلي:

### جدول (١٠) قياسات نزاهة الأبحاث لغرض الترقية وفقا لفئات الباحثين

الدرجة	أستاذ متفرغ	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد	زميل	استشاري	استشاري مساعد	رقم	%
٢٠٢٢	مج	٠	59	1118	1641	2	20	٠	٦	2846	49.2
	%	٠	2.1	39.3	57.7	0.1	0.7	٠	٠,٢		
٢٠٢٣	29	505	1009	842	0	0	0	٦	٨	2399	41.4
	1.2	21.1	42.1	35.1	0	0	0	٠,٣	٠,٣		
٢٠٢٤	٠	15	191	332	1	0	0	٣	٤	546	9.4
	٠	2.8	35.5	61.7	0.2	0	0	١	١		
مج	٢٩	520	1259	2292	1642	2	20	9	18	5791	
%	0.5	9	21.7	39.6	28.4	0	0.3	0.2	0.3	100	

بلغ عدد الأبحاث التي تم قياس نزاهتها بوحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة ٥٧٩١ خلال فترة الدراسة حقق عام ٢٠٢٢ نسبة ٤٩,٢٪ يليه عام ٢٠٢٣ بنسبة ٤١,٤٪، بينما حققت الفترة الأولى من عام ٢٠٢٤ حتى ٢٠ مايو ٩,٤٪. حققت فئة مدرس المركز الأول بعدد ٢٢٩٢ بنسبة ٣٩,٦٪ من الأبحاث خلال فترة الدراسة جاء عام ٢٠٢٤ على رأسها بنسبة ٦١,٧٪ من مجموع الأبحاث في ذلك العام. يليها درجة مدرس مساعد بعدد ١٦٤٢ بنسبة ٢٨,٤٪ خلال فترة الدراسة، وبنسبة ٥٧,٧٪ خلال عام ٢٠٢٢. ثم تراوحت أعداد

الأبحاث بعد ذلك بين ٥٢٠ بحثا بنسبة ٩٪ لفئة الأساتذة خلال فترة الدراسة وبخمين فقط لفئة معيد وذلك في عام ٢٠٢٢ بنسبة ٠,١٪. وأن فئات استشاري واستشاري مساعد توجد بكليات الطب والصيدلة والطب البيطري، أما فئة زميل فقد تم قياس نزاها ٢٠ بحثا عام ٢٠٢٢ بكلية الطب.

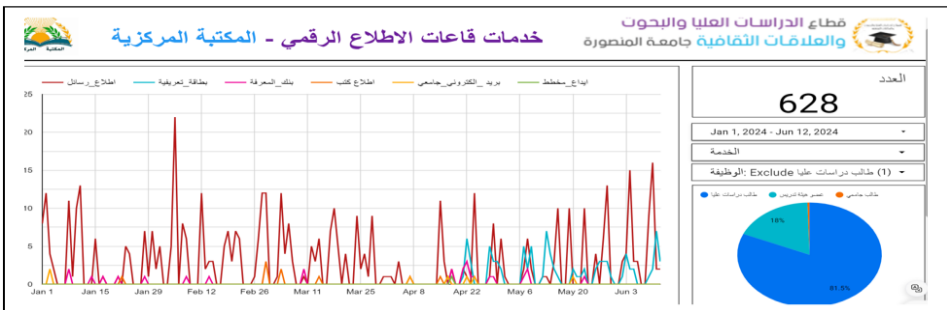
## ٢- القياسات الإلكترونية لعمليات التحول الرقمي في الخدمات:

تم الانتهاء من عمليات التحول الرقمي الكامل لكل العمليات ومن ثم يأتي دور تحليل البيانات الناتجة، وعليه فقد تم إنشاء لوحة تحكم Dashboard لكل مجموعة من العمليات أو الخدمات، والتي تساعد في تحليل البيانات بشكل مباشر، وتشمل لوحة تحكم خدمات قاعة الاطلاع الرقمي، ولوحة تحكم خدمات وحدة المكتبة الرقمية.

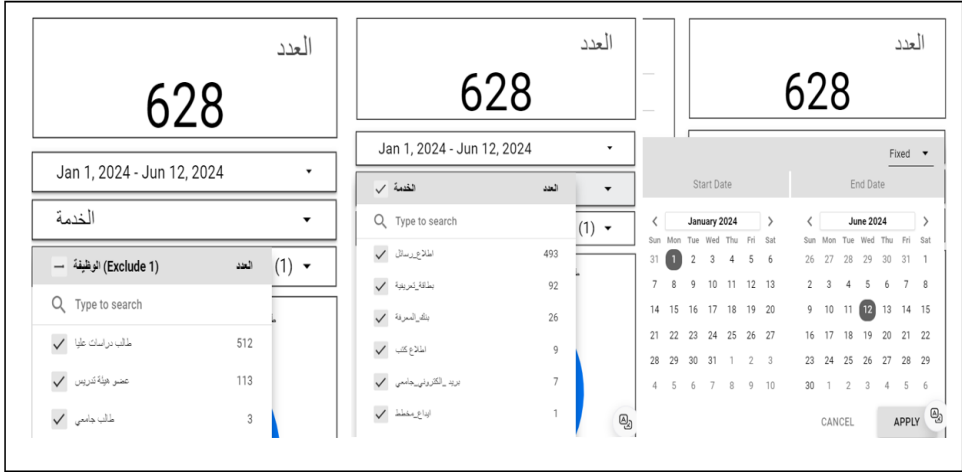
### ١/٢- لوحة تحكم خدمات قاعة الاطلاع الرقمي:

#### التحول الرقمي وقياسات خدمات قاعات الإطلاع الرقمي بالمكتبة المركزية جامعة المنصورة

يشير هلال إلى أن الإبداع في المكتبات يعتمد على استخدام الأفكار الجديدة والتقنيات الابتكارية لتحسين الخدمات المقدمة وتعزيز تجربة المستخدمين، ويتضح الإبداع في المكتبات علي مستويات متعددة، بدءا من تصميم فضاء المكتبة إلي تطوير الخدمات في البيئة الرقمية وتكامل التكنولوجيا في عمليات البحث والوصول إلي المصادر (هلال، ٢٠٢٣). ولقد أبدعت المكتبة المركزية لجامعة المنصورة من خلال تقديم الخدمات الرقمية وتحسين تجربة المستخدم، حيث يوضح (شكل ٣) لوحة التعامل الرقمية Dash Board لقياسات نشاط قاعات الإطلاع الرقمي بها، وهي متاحة On Line وتفاعليه وفقا لحاجة المستفيد، بحيث يمكن تحديد الفترة الزمنية التي يريد التعرف عن نشاط المكتبة خلالها، وتحديد الخدمة التي يريد استخدامها فضلا عن تحديد فئة المستخدمين (هيئة تدريس، طالب دراسات عليا، طالب جامعي) كما هو موضح بـ (شكل ٤)، هذا بالإضافة إلى أنه عند مرور المؤشر على أي يوم ضمن الفترة الزمنية يظهر قائمة بأوجه النشاط في هذا اليوم.



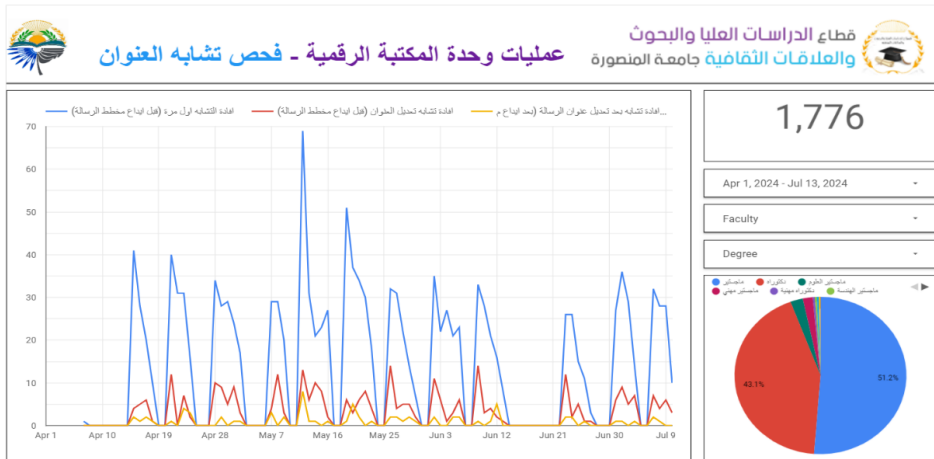
شكل (٣) خدمات قاعات الإطلاع الرقمي بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة



شكل (٤) يبين الفترة الزمنية والخدمة ونوع المستخدم لخدمات قاعات الإطلاع الرقمي بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة

### ٢/٢- لوحة تحكم خدمات وحدة المكتبة الرقمية:

ويستمر التميز والإبداع من قبل المكتبة الرقمية بجامعة المنصورة في تقديم خدماتها عبر لوحة تحكم إلكترونية، بل وإتاحتها للجمهور العام، حيث يبين شكل (٣) نموذج لوحة التحكم، وقد تم اختيار عملية فحص تشابه عنوان ابتداءً من إبريل ٢٠٢٤ حتى ١٣ يوليو ٢٠٢٤ والذي بلغ ١٧٧٦ بمختلف كليات الجامعة. ويمكن تعديل الخيلرات وفقاً لحاجة المستخدم من حيث الفترة الزمنية، والكلية، والدرجة (شكل، ٥).



شكل (٥) يبين عمليات فحص تشابه عنوان رسالة خلال الفترة من أول إبريل حتى ١٣ يوليو ٢٠٢٤ بوحدة المكتبة الرقمية بجامعة المنصورة



## ٣- التحول الرقمي في إدارة ومتابعة مكتبات الجامعة:

تغطي مجموعة من الأدوات التي تساعد على إدارة ومتابعة العمليات والخدمات المقدمة بجميع مكتبات الجامعة. وسوف يتم عرض لنموذجين ممثلين عن إدارة ومتابعة مكتبات الجامعة هما على النحو التالي:

## ١/٣- القياسات الإلكترونية لمقتنيات مكتبات كليات جامعة المنصورة

جدول (١١) القياسات الإلكترونية لمقتنيات مكتبات كليات جامعة المنصورة في الفترة من الأول من يناير

٢٠٢٢ إلى ٢٠ مايو ٢٠٢٤

الأعوام / العملية	تسجيلة جديدة	إعتماد تسجيلة	رفع النص الكامل	مقتنى جديد	إعتماد مقتنى	إجمالي المقتنيات الحالية	عمليات الاستعارة	المستعير ين الجدد	مؤددي المكتبة	عملية الجرد
2022	4623	8559	4371	1142	12489	688675	2775	1136	42011	90
2023	4412	6233	892	9804	24717	٧٠٠١٠١	2163	812	57225	٢23
١ يناير حتى ٢٠ مايو ٢٠٢٤	1430	3140	0	3896	3111	٧٠٩٧٠٥	749	262	18915	10
مج	10465	17932	5263	2512	40317	٧١٣٨٠١	5687	2210	11815	323

بلغ إجمالي عدد المقتنيات بمكتبات جامعة المنصورة ٧١٣٨٠١ مقتنا، فيما بلغت عمليات الإعارة للمقتنيات بعدد ٥٦٨٧ لعدد ٢٢١٠ مستعيرا خلال العامين والنصف تقريبا، فيما بلغ مؤددي المكتبات خلال تلك الفترة ١١٨١٥١ مستفيدا. وهذا يؤكد كثرة المجموعات بمكتبات الجامعة وكثرة الإعارات بتلك المكتبات وكثرة عمليات التردد مما يؤكد أن الصلة بين المكتبات ومستفيديها في تزايد حيث بلغت ٥٧٢٢٥ خلال عام ٢٠٢٣ بعدما كان ٤٢٠١١ في عام ٢٠٠٢ (جدول ١١). هذا رغم أن معظم منتسبي الجامعة من أعضاء هيئة تدريس وطلاب الدراسات العليا يعتمدون بشكل كبير على قواعد البيانات العربية والعالمية المتاحة ببنك المعرفة المصري.

جاء نشاط مكتبات الجامعة على المقتنيات واضحا ومميزا، حيث تم إضافة ٢٥١٢٦ مقتنا جديدا خلال فترة العامين والنصف تقريبا، إلا أنه لاحظ إنخفاض عدد المقتنيات المضافة سنويا، وهذا يرجع بدرجة كبيرة أولا إلى سياسة الإدارة العامة للمكتبات بجامعة المنصورة والتي انتهجتها منذ عام ٢٠٢٠ لتحقيق سياسة الجامعة نحو التحول الرقمي والاعتماد على المصادر الرقمية والتعامل مع الناشرين الذين يوفرون أوعية المعلومات بشكل رقمي، هذا بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الكتب بشكل رقمي خلال تلك الفترة خاصة مع أزمة كورونا وما بعدها في مواجهة ميزانية الجامعة المحدودة لشراء تلك المقتنيات.

أما من حيث العمليات الفنية وضبط جودة التسجيلات الببليوجرافية بنظام المستقبل فقد تم إضافة ١٠٤٦٥ تسجيلة جديدة، واعتماد ١٧٩٣٢ تسجيلة، وهذا يؤكد نشاط ضبط جودة التسجيلات الببليوجرافية بمكتبات جامعة المنصورة من قبل فريق عمل مشكل لإدارة هذا الملف.

## ٢/٣- شراء أوعية معلومات بمكتبات كليات الجامعة عن العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

بلغ إجمالي ميزانية شراء أوعية المعلومات للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ستمائة ألف جنية موزعة على كليات الجامعة والمكتبة المركزية، حيث بلغت أقل ميزانية للشراء لكلية التربية للطفولة المبكرة بمبلغ ١٤٠٠٠، يليها ١٥٠٠٠ لكليات (التربية النوعية بفروعها الثلاث المنصورة، منية النصر، ميت غمر، السياحة والفنادق، والفنون الجميلة)، ثم تراوحت بعد ذلك بين ١٧٠٠٠ لكلية التربية الرياضية، و ٦٤٠٠٠ لكلية الطب، فيما تم رصد ٩٠٠٠٠ ألفاً للمكتبة المركزية بالجامعة كحد أقصى لمكتبات الجامعة (شكل ٦).

الكلية	2023/ 2024	المتبقي	المنصرف	عدد العناوين	عدد النسخ
كلية التربية النوعية بالمنصورة	15000	-1434.1	16434.1	39	16
كلية التربية النوعية بمنية النصر	15000	-1515	16519	73	6
كلية التربية النوعية بميت غمر	15000	5320.5	9679.5	43	4
كلية التربية للطفولة المبكرة	14000	14000	0	0	0
كلية السياحة والفنادق	15000	120.3	14879.7	13	6
كلية الفنون الجميلة	15000	1.5	14998.5	14	2
كلية التربية الرياضية	17000	-141.9	17141.9	24	2
كلية الآداب	20000	2000	0	0	0
كلية التجارة	20000	0.2	19999.8	25	1
كلية الحاسبات والمعلومات	20000	7517	12483	8	2
كلية الزراعة	20000	10594.1	9405.9	34	3
كلية التربية	25000	714.7	24285.3	81	4
كلية التمريض	25000	-25000	50000	28	2
كلية الحقوق	25000	20950	4050	9	1
كلية الطب البيطري	25000	156.4	24843.6	17	3
كلية الصيدلة	40000	5801	34199	16	3
كلية العلوم	40000	-97.16	40097.16	35	7
كلية الهندسة	40000	277	39723	21	3
كلية طب الاسنان	40000	39960.0004	39.9996	9	1
كلية الطب	64000	44124.6709	19875.3291	7	3
المكتبة المركزية	90000	9442.3	80557.7	201	7
الإجمالي	600000	449212.4887150787.5113	449212.4887150787.5113	697	76

## شكل (٦) شراء أوعية معلومات بمكتبات كليات الجامعة عن العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

- يتبين من الشكل السابق ارتفاع ميزانية الكليات العملية عن الكليات النظرية رغم أن الإنتاج الفكري العالمي لتلك الكليات متاح بشكل أفضل عبر قواعد البيانات العالمية المتاحة ببنك المعرفة المصري بعكس العلوم النظرية.
- لاحظ أيضا رغم قلة الميزانية هناك خمس كليات تجاوزت الميزانية المحددة لها ليلية تراوحت بين ٩٧,١٦ جنيها بكلية العلوم وبين ٢٥٠٠٠ لكلية التمريض.
- لاحظ أيضا أن هناك كليات لم تقوم بعملية الشراء نهائيا وفقا للميزانية المخصصة لها منها كلية الآداب التي رصدت لها ٢٠ ألفا ولم تقم بعملية الشراء وهذا ربما يرجع إلى قلة الميزانية المخصصة، لأن كلية الآداب بها أربعة عشر قسما وأربع برامج ومن ثم لوزع هذا المبلغ على أقسامها لكان مبلغا ضئيلا جدا. كما أن كلية الطب لم تستفد من الميزانية المخصصة لها. وعليه ينبغي إعادة توزيع الميزانية وفقا لاحتياجات كل كلية وإشراك كلا من وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث ومدير المكتبة بشأن الميزانية المخصصة لكل كلية.

## ٤- التحول الرقمي في المكتبات:

## ١/٤- الرسائل الجامعية

معلوم أن جامعة المنصورة كانت سباقة في التحول الرقمي للرسائل الجامعية وذلك مع مطلع الألفية الثالثة (داد، ٢٠١٣). فقد تم تحويل الرسائل الورقية إلى رقمية بالمكتبة المركزية، وبعد أن كانت تحصل المكتبة على الرسالة على CD أصبح يتم إيداع نسخة رقمية وأصبحت الرسائل متاحة على الخط المباشر. وتم متابعة الضبط البليوجرافي للرسائل من خلال نظام المستقبل لإدارة المكتبات ابتداءً من إعداد تسجيلية جديدة وإعتماد تلك التسجيلية ورفع النص الكامل، كل ذلك من خلال إنشاء نماذج إلكترونية خاصة بذلك.

## ٢/٤- الكتب

تم توجيه مكتبات الجامعة نحو التوجه لشراء الكتب الرقمية، أو على الأقل أن تكون هناك نسخة رقمية ملحققة بالنسخة الورقية، كما أنه جاري صياغة عقد حق استخدام النسخة الرقمية داخل مكتبات الجامعة للإطلاع الرقمي (رزق، ٢٠٢٣).

## ٣/٤- الدوريات

أما عن التحول الرقمي للدوريات الجامعة فقد تم تدريب العاملين بمجلات الكليات على عملية تسجيل وإدارة المجلات العلمية اعتماداً على نظام إدارة المجلات العلمية ببنك المعرفة المصري، كما تم تحويل الأعداد السابقة لمجلات الكليات من ورقية إلى إلكترونية وذلك بمعمل التحويل الرقمي بالمكتبة المركزية. هذا بالإضافة إلى متابعة مجلات الكليات المنشورة باللغة العربية في التسجيل بكشاف الدوريات العربية وذلك في قاعدة بيانات Web Of Science. ومتابعة مجلات الكليات بهدف تكثيفها في قاعدتي Scopus، Web Of Science (رزق، ٢٠٢٣).

تبين مما سبق الخطة الاستراتيجية الواضحة للإدارة العامة للمكتبات نحو التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، والمستمدة من الأهداف الاستراتيجية للدراسات العليا اعتماداً على الخطة الاستراتيجية للجامعة. وقدمت الدراسة واقع عمليات وخدمات التحول الرقمي بمكتبات جامعة المنصورة، والقياسات الإلكترونية لتلك العمليات والخدمات، فضلاً عن دراسة تحليلية لتلك العمليات والخدمات المقدمة رقمياً عبر فترة الدراسة ابتداءً من الأول من يناير لعام ٢٠٢٢ حتى ٢٠ مايو ٢٠٢٤. وأن كل الخدمات والعمليات تتم بشكل رقمي بعيداً عن الورقيات، كما أنها حسنت من تجربة المستفيدين في تلقي الخدمات المعلوماتية وذلك بتحسين الوصول إلى المعلومات وتعزيز الوعي الرقمي والتعليم مما يدعم التنمية المستدامة.

## نتائج الدراسة وتوصياتها

## أولاً- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي يمكن عرضها في ضوء أهداف الدراسة على النحو التالي:  
الهدف الأول - توضيح استراتيجية التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة.

- تبين الاهتمام الكبير من قبل جامعة المنصورة بالتحول الرقمي والقياسات الإلكترونية، حيث حصلت الجامعة على جائزة التميز الحكومي في تقديم الخدمات الإلكترونية عام ٢٠٢٠، وجاءت كأفضل جامعة مصرية في التحول الرقمي لعام ٢٠٢٢.
- تبين وجود خطة استراتيجية واضحة للتحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة، تضمنت اتخاذ مجموعة قرارات سابقة للتحول الرقمي الكامل، ووضع خطة تنفيذية كاملة الأركان للتحول الرقمي الكامل لكل مهام وأنشطة المكتبات.
- اتخذت الإدارة العامة للمكتبات ووحدة المكتبة الرقمية مجموعة من القرارات والموافقات سابقة لعملية التحول الرقمي الكامل، منها قرار عدم الحصول على النسخة الورقية من الرسائل الجامعية والاكتفاء بالنسخة الرقمية، وإبداع أبحاث أعضاء هيئة التدريس المتقدمين للرقمية، التحول الرقمي لإحصاء والمتابعة لمكتبات الجامعة...إلخ.
- تبين أن مشروع التحول الرقمي الكامل بدأ بدراسة الوضع الحالي من حيث النظم التي تتعامل معها المكتبات وهي نظام المستقبل لإدارة المكتبات، ونظام ابن الهيثم للدراسات العليا.
- تم تحديد المشكلات التي تقف عقبة في طريق التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية هي: لا تشمل تلك النظم على العمليات البيئية والمعاملات المطلوبة، لا يمكن القياس اللحظي للمعاملات الورقية، لا وجود لقياسات إلكترونية متاحة للإطلاع العام، ولا يمكن للإدارة العليا متابعة الأداء خلال فترة محددة وفقا للوضع الحالي.
- تم تكوين فريق العمل. مع مراعاة إختيار فريق العمل وفقا لمصفوفة الجدرات، كما روعي تنوع الأعضاء من إدارات وأقسام مختلفة.
- تم تحديد أهداف التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية التي تدعم وتحقق التنمية المستدامة، بحيث يتم استقبال طلبات المستفيدين إلكترونيا، مع التحول الرقمي الكامل لكل العمليات البيئية للنظم، وإنشاء آلية لإصدار: تقارير أداء العاملين أنيا، القياسات الإلكترونية للإطلاع العام، وتقارير مخصصة وفقا للحاجة.
- تم وضع الخطة الزمنية لمشروع التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية خلال عام وأربعة شهور تقريبا ابتداء من أكتوبر ٢٠٢١ للتزويد وإدارة معرض الكتاب وبنء ٦/٢ كتب ومجلات علمية حتى يناير ٢٠٢٣ للتحصيل المالي مرورا بباقي عمليات التحول الرقمي الكامل.
- تم تنفيذ عمليات التحول الرقمي وفقا لـ "مخطط العمليات" الذي تضمن ثمان خطوات تبدأ بخطوة طرح فكرة وتسجيلها وتنهي بخطوة التوثيق.
- تبين وجود العديد من العوامل التي ساعدت في دعم وتنفيذ مشروع التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بالجامعة منها: اشراك جامعة المنصورة في مجموعة Google Workspace تلك التي تتيح استضافة جميع

العمليات والخدمات والريد الإلكتروني على خوادم جوجل، مع استخدام تطبيقات وأنوات جوجل في المهام المختلفة للمشروع.

- اكتمل مشروع التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية للأنشطة المكتبية بمكتبات جامعة المنصورة، حيث أصبحت كل العمليات التي تتم بالإدارة العامة للمكتبات والمكتبة الرقمية بالجامعة تتم بشكل إلكتروني بعيدا عن التعاملات الورقية. وهذا كله يساعد في تحقيق التنمية المستدامة.

٢- رصد وتحليل عمليات التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية للنشاط المكتبي بمكتبات جامعة المنصورة خلال فترة الدراسة.

- تقدم وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة العديد من الخدمات لطلاب الدراسات بالجامعة تتم جميعها رقميا من خلال موقع وحدة المكتبة الرقمية على الإنترنت، منها: فحص تشابه عنوان الرسالة، إيداع مخطط الرسالة، تسجيل الطالب في بنك المعرفة المصري، إيداع الرسالة.

- حقق عام ٢٠٢٣ أعلى نسبة فحص تشابه عناوين رسائل الماجستير بجامعة المنصورة بعدد ٤٠١٨ فحصا بنسبة ٦١,٣٪، وجاءت كلية الطب على رأس فحص تشابه عناوين رسائل الماجستير بعدد ٦٧٣، بينما حققت كلية الحقوق المركز الأول لفحص تشابه عناوين رسائل الدكتوراة وذلك بعدد 677، ٧١٢، ٣٤٤ فحصا للأعوام الثلاثة - محل الدراسة - على الترتيب.

- تبين ترايد إيداع مخططات الأبحاث خلال فترة الدراسة حيث بلغ ٣٨٨٤ خلال عام ٢٠٢٢ في مقابل ٤١١٧ مخططا لعام ٢٠٢٣. بينما بلغ عدد مخططات الأبحاث في عام ٢٠٢٤ عدد ١٨١٨ مخططا نظرا لقصر فترة الحصر حتى ٢٠ مايو من نفس العام.

- حققت درجة الماجستير المركز الأول بين الدرجات الممنوحة بجامعة المنصورة حيث تراوحت بين ٥٩,٧٪ في عام ٢٠٢٤، و ٦١,٩٪ لعام ٢٠٢٣.. وجاءت درجة الدكتوراة في المركز الثاني تراوحت بين ٣٧,٢٪ لعام ٢٠٢٣، و ٣٩,٩٪ لعام ٢٠٢٤.

- حققت اللغة الإنجليزية كلغة للبحث المركز الأول بجامعة المنصورة بعدد ٣٠٣٩ بنسبة ٥١,٧٪، فيما جاءت اللغة العربية بعدد ٢٨٤٠ رسالة بنسبة ٤٨,٣٪ في المركز الثاني.

- بلغ عدد من سجلوا على بنك المعرفة المصري من طلاب الدراسات العليا ٣٧٣٥ في عام ٢٠٢٢ في مقابل ٣١٩٦ لعام ٢٠٢٣، فيما جاء عام ٢٠٢٤ بعدد ١٠٥٥.

- تقدم وحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة خمس خدمات لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة بشكل رقمي كما يتم قياسها رقميا مما يحقق التنمية المستدامة. وهذه الخدمات هي: البطاقة التعريفية، إفادة إيداع أبحاث الترقية، معامل التأثير والاقتباس بغرض الترقية، فحص اقتباس شخصي، إفادة "معامل تأثير بحث (لغير أغراض الترقية).

- نيين تناقص تسجيل البطاقة التعريفية عاما بعد عام ففي عام ٢٠٠٢ بلغ عددها ١٠١١ بطاقة تعريفية، يليها في عام ٢٠٢٣ عدد ٧٧٩ متصل إلى الصفر في عام ٢٠٢٤ مما يؤكد أن كل منتسبي جامعة المنصورة قد تم إعداد البطاقات العريضة الخاصة بهم.
- بلغ عدد الأبحاث التي تم إيداعها بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة لفنّي المرّسين والأساتذة المساعدين للترقية ١٧٢٩٥ بحثا لباحثين عددهم ٢٣٣٩ بمتوسط ٧,٤ بحثا لكل باحث، مع ارتفاع متوسط عدد الأبحاث للباحثين المتقدمين للترقية لدرجة أستاذ إلى ثمان أبحاث في مقابل ٧ أبحاث كمتوسط للمتقدمين للحصول على درجة أستاذ مساعد.
- تم إيداع ٦٥٦٨ بحثا بالمكتبة المركزي خلال عامين ونصف العام تقريبا، حيث جاءت فئة المرّسين على رأس القائمة بعدد ٣٦٨١ بحثا بنسبة ٥٦٪، ثم فئة أستاذ مساعد بإيداع ٢٥٢١ بنسبة ٣٨,٤٪.
- بلغ عدد الأبحاث التي تم قياس نزاهتها بوحدة المكتبة الرقمية بالمكتبة المركزية لجامعة المنصورة ٥٧٩١ خلال فترة الدراسة حقق عام ٢٠٢٢ نسبة ٤٩,٢٪ يليه عام ٢٠٢٣ بنسبة ٤١,٤٪ بينما حققت الفترة الأولى من عام ٢٠٢٤ حتى ٢٠ مايو ٩,٤٪.
- بلغ إجمالي عدد المقننات بمكتبات جامعة المنصورة ٧١٣٨٠١ مقننا، فيما بلغت عمليات الإعارة للمقننات بعدد ٥٦٨٧ لعدد ٢٢١٠ مستعروا خلال العام ونصف تقريبا، فيما بلغ مترددي المكتبات خلال تلك الفترة ١١٨١٥١ مستفيدا.
- يتبين نشاط ضبط جودة التسجيلات الببليوجرافية بمكتبات جامعة المنصورة حيث تم إضافة ١٠٤٦٥ تسجيلية جديدة، واعتماد ١٧٩٣٢ تسجيلية من قبل فريق عمل مشكل لإدارة هذا الملف.
- بلغ إجمالي مزاينة شراء أوعية المعلومات للعام الجامعي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ ستمائة ألف جنبة موزعة على كليات الجامعة والمكتبة المركزية، حيث تراوحت مزاينة الشراء بين ١٤٠٠٠ لكلية تربية الطفولة المبكرة، و ٦٤٠٠٠ لكلية الطب، فيما تم رصد ٩٠٠٠٠ للمكتبة المركزية بالجامعة.
- تم تدريب العاملين بمجلات الكليات على عملية تسجيل وإدارة المجلات العلمية اعتمادا على نظام إدارة المجلات العلمية ببنك المعرفة المصري، كما تم تحويل الأعداد السابقة لمجلات الكليات من ورقية إلى إلكترونية وذلك بمعمل التحويل الرقمي بالمكتبة المركزية. كما يتم متابعة مجلات الكليات بهدف تكثيفها في قاعدتي Web Scopus, Of Science.
- ٣- دور التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية بمكتبات جامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة.
- تبين أن المكتبة المركزية تقدم جميع خدماتها إلكترونيا وبشكل مستمر، والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس المتقدمين للترقيات من خلال البريد الإلكتروني مما يحقق التنمية المستدامة.
- تبين الدور الكبير لمكتبات جامعة المنصورة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنمية قدرات الأفراد وتشجيعهم على الإبداع والابتكار، حيث تم الإرتقاء بمستوى الكوادر البشرية بكل عمليات التحول الرقمي

والقياسات الإلكترونية؛ وعليه فقد استطاعوا أن يقودوا مشروع التحول الرقمي باحترافية. كما تم تدريب العاملين بمكتبات الجامعة بهدف تقديم الخدمات إلكترونياً، وتم تدريب العاملين بمجلات الكليات على عملية تسجيل وإدارة المجلات العلمية اعتماداً على نظام إدارة المجلات العلمية بنسك المعرفة المصري.

- تبين الدور الكبير لمكتبات الجامعة في تسريع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. حيث اعتمد مشروع التحول الرقمي والقياسات الإلكترونية على منصة Google Workspace وتطبيقات جوجل المتعددة وإمكانياتها المختلفة في اللمجة و/أو حفظ المعلومات و/أو تصميم مواقع الخدمة... إلخ فضلاً عن أجهزة الحاسب المتوفرة لكل العاملين تقريباً وفي قاعة الاطلاع الرقمي، بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني الذي يعد منصة التعامل مع المستخدمين لإدارة عمليات التحول الرقمي وبعض القياسات الإلكترونية المتاحة للجمهور العام.

- تبين الإرتقاء بجودة الخدمات من خلال التحول الرقمي الكامل والقياسات الإلكترونية بالمكتبة المركزية والمكتبة الرقمية بالجامعة وقياس العمليات بمكتبات الجامعة، وعليه فقد تحسن مناخ وبيئة العمل مما كان له أكبر الأثر على تحقيق التنمية المستدامة.

- تم توجيه مكتبات الجامعة نحو شراء الكتب الرقمية، أو على الأقل أن تكون هناك نسخة رقمية ملحقه بالنسخة الورقية، كما أنه جرى صياغة عقد حق استخدام النسخة الرقمية داخل مكتبات الجامعة للإطلاع الرقمي.

- لقد أبدعت المكتبة المركزية لجامعة والمكتبة الرقمية بجامعة المنصورة من خلال تقديم الخدمات الرقمية وتحسين تجربة المستخدم، من خلال لوحة التعامل الرقمية Dash Board لقياسات نشاط قاعات الإطلاع الرقمي بها، وهي متاحة On Line وتفاعلية وفقاً لحاجة المستخدم. كما تقدم بعض خدماتها عبر لوحة تحكم إلكترونية وإتاحتها للجمهور العام مثل عملية فحص تشابه عنوان.

- يعد إنشاء مستودع رقمي للرسائل الجامعية بالجامعة، ثم مستودع رقمي بأبحاث أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة مع ديمومتها لخير دليل على الحفاظ على إرث الجامعة من الأبحاث العلمية ورفع تصنيفها بين الجامعات وخدمة للأجيال الحالية والقادمة

#### ثانياً - توصيات الدراسة

- ينبغي على الجامعة والإدارة العامة للمكتبات القيام بما يلي:  
○ إتاحة الإطلاع الرقمي بكل مكتبات كليات الجامعة وذلك بتوفير قاعات إطلاع مجهزة بالحاسبات والإنترنت السريع.

○ ينبغي إتاحة الإطلاع الرقمي لكل منتسبي جامعة المنصورة من داخل الحرم الجامعي وليس شرطاً الحضور لمقر المكتبات داخل الجامعة اعتماداً على حساب كل مستفيد، وهذا يوفر عبئاً كبيراً على مكتبات الجامعة من حيث المساحة والتجهيزات التقنية اللازمة، وذلك تمهيداً لإتاحتها من خرج الجامعة مستقبلاً.

- وضع خطة استراتيجية لتطبيق بعض التقنيات التي تساعد أيضا في التحول الرقمي وتحقيق التنمية المستدامة مثل: انترنت الأشياء IOT، و QRCode وغيرها من التقنيات الناشئة.
- التطوير الدائم والمستمر للعمليات والخدمات في البيئة الرقمية وذلك باستحداث أدوات جديدة تحسن تجربة المستخدم وترضي اهتماماتهم.
- الاستفادة من قبل المكتبات المماثلة في الجامعات المصرية والعربية من تجربة الإدارة العامة للمكتبات والمكتبة الرقمية بجامعة المنصورة في التحول الرقمي وقياسات المعلومات لتحسين إدارة العمليات والخدمات بمكتباتهم لتحقيق التنمية المستدامة.
- الاستفادة من تجربة مكتبات جامعة المنصورة في المكتبات العامة في مصر خاصة مكتبات مصر العامة لفتح إتاحة خدماتها رقميا.
- عمل دراسات مماثلة على الأنواع المختلفة من المكتبات (الوطنية، العامة، المدرسية ...) لمعرفة دور التحول الرقمي وقياسات المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة.

#### قائمة المصادر

- Alojail, M., & Khan, S. B. (2023). Impact of digital transformation toward sustainable development. *Sustainability*, 15(20), 14697.
- Anasi, S. N., Ukangwa, C. C., & Fagbe, A. (2018). University libraries-bridging digital gaps and accelerating the achievement of sustainable development goals through information and communication technologies. *World Journal of Science, Technology and Sustainable Development*, 15(1), 13-25.
- Elgohary, E. (2022). The role of digital transformation in sustainable development in Egypt. *The International Journal of Informatics, Media and Communication Technology*, 4(1), 71-106. 71-106.
- DLU. طلاب الدراسات العليا بجامعة المنصورة Graduate students at Mansoura University - تليخ الإطلاع ٢٠ يونيو ٢٠٢٤. متاح في <https://2u.pw/GukWpeWh>
- MansouraDLU. وحدة المكتبة الرقمية جامعة المنصورة. إفادة "التسجيل على بنك المعرفة المصري" Affidavit of "Registration on the Egyptian Knowledge Bank" تليخ الإطلاع ٣٠ يونيو ٢٠٢٤. متاح في: <https://n9.cl/2v3rm>.
- MansouraDLU. إفادة "فحص تشابه عنوان الرسالة" Affidavit "Check the similarity of the message" title. متاح في: <https://2u.pw/vtj4cDEy>. ١٥ يونيو ٢٠٢٤.



Mojapelo, M., & Modiba, M. T. (2021). Expanding Roles and Services of Academic Libraries in Achieving Sustainable Development in South Africa. *Mousaion*, 39(1).

أبو السعود، محمد حامد معوض. (٢٠١٦). القياسات الإلكترونية في المكتبات وتطبيقاتها على مصادر المعلومات الإلكترونية وخدماتها في المكتبات المصرية والأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة. رسالة دكتوراة. ٢٧٨ ص. أحمد، هشام مصطفى كمال الدين (٢٠٠٠). متطلبات تحويل نظام المكتبات بجامعة المنصورة إلى نظام آلي: دراسة ميدانية؛ إشراف أسامة السيد محمود، هاني محي الدين عطية. - جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات (فرع بني سويف)، ٢٠٠٠. رسالة ماجستير) ملحق ٤، ص ٥٧.

بليبي & إكرام. (٢٠٢٢). التحول الرقمي وأبعاد التنمية المستدامة. - مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية؛ الجزء ٠٨، العدد ٠١.

تاغية، سفيان عون الله & طاهري (٢٠٢٢). المكتبات العمومية و دورها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة: دراسة ميدانية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد الملي تيلرت. - جامعة ابن خلدون تيلرت (رسالة دكتوراة).

جامعة المنصورة - قطاع الدراسات العليا والبحوث والعلاقات الثقافية جامعة المنصورة. خدمات قاعات الاطلاع الرقمي - المكتبة المركزية. - متاح في:

<https://lookerstudio.google.com/embed/u/0/reporting/25e537e5-4f88-4e3a-8bec-b62b4e711a06/page/aj79B>

جامعة المنصورة - مركز الاستدامة - ESTIDAMA. هدف التنمية المستدامة ٤ التعليم الجيد. تليخ الإطلاع

١٨ يوليو ٢٠٢٤. متاح في: <https://www.mans.edu.eg/about/sustainable-development>

جامعة المنصورة - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث والعلاقات الثقافية. مذكرة للعرض على مجلس الدراسات العليا بتليخ ٢٤/١٠/٢٠٢٢ بهدف الموافقة على اعتماد خطة قطاع الدراسات العليا والبحوث للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والعرض على مجلس الجامعة.

جامعة المنصورة - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث والعلاقات الثقافية. مذكرة للعرض على مجلس الدراسات العليا بتليخ ٢٤/١٠/٢٠٢٢ بهدف الموافقة على اعتماد خطة قطاع الدراسات العليا والبحوث للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والعرض على مجلس الجامعة.

جامعة المنصورة. ٣٤ عالم جامعة المنصورة ضمن قائمة ستانفورد الأكثر تأثيراً مرجعياً عن عام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

١٢- أكتوبر ٢٠٢٢. متاح في: <https://www.mans.edu.eg/mans-news/5603-34-scientists>

جامعة المنصورة. إفتتاح التوسعات الجديدة بمركز تقنية الاتصالات والمعلومات وإشهار شركة

انطلاق بجامعة المنصورة. - ٢٢ يناير ٢٠٢٢. متاح في: <https://www.mans.edu.eg/mans-news/5459-the-opening-of-the-new>

جامعة المنصورة . حصاد جامعة المنصورة بجوائز التميز الحكومي ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٠. متاح في:  
<https://www.mans.edu.eg/mans-news/5400-mansoura-university-s-harvest-of-government--https://www.mans.edu.eg/mans-news/5400-mansoura-university-s-excellence-awards>

جامعة المنصورة . قطاع الدراسات العليا والبحوث والعلاقات الثقافية جامعة المنصورة . - متاح في:  
<https://2u.pw/PWZsOY00>. تاريخ الإطلاع: 13 يونيو ٢٠٢٤.

الجوهري، أمجد عبد الهادي (٢٠١٠). القياسات الإلكترونية E-Metrics ضرورة أم رفاهية . مكتبات. نت. - مجلد ١١ عدد ٤ (٢٠١٠): العدد الرابع - (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر) ٢٠١٠.

الجوهري، أمجد عبد الهادي (٢٠١٠). القياسات الإلكترونية في المكتبات الأكاديمية بدول الخليج العربي: دراسة مسحية . - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٦ ع ١٤، ٢٠٠٩ / ديسمبر ٢٠٠٩ - يونيو ٢٠١٠ م

الجوهري، أمجد عبد الهادي. (٢٠١٣). القياسات الإلكترونية وتطبيقاتها في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة نظرية - الجزء الثاني. *الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، مج ٢٠، ع ٣٩، 65 - 11 مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/Record/346657>

الحايك، هيام. (٢٠٢٢). دور المكتبات ومراكز المعلومات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودعم خطط ورؤى التنمية الوطنية . - متاح في: <https://2u.pw/jtbft>. تاريخ الإطلاع: ١١ يونيو ٢٠٢٤.

الديبان، موزي (٢٠٠٦). محاضرة في قسم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية "منتديات اليسير ٢٠١٥". 5. 31. Accessed .  
<http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=6055>.

رداد، أشرف منصور البسيوني (٢٠١١). تقنيات المعلومات بمكتبات جامعة المنصورة: دراسة ميدانية. - ١٠٢. *Cybrarians Journal*. ع ٢٦، سبتمبر ٢٠١١. - ع ٢٧، ديسمبر ٢٠١١. متاح في:  
[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=551:2011-09-03-19-59-56&catid=243:2011-08-22-11-46-36&Itemid=79](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=551:2011-09-03-19-59-56&catid=243:2011-08-22-11-46-36&Itemid=79).

رداد، أشرف منصور البسيوني. (٢٠١٣). المستودع الرقمي لجامعة المنصورة: دراسة حالة للمستودع الرقمي بنظام المستقبل لإدارة المكتبات. *المجلة العربية للدراسات المعلوماتية*، ع ٢، 52. - 7 مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/Record/351039>

رداد، أشرف منصور البسيوني. (٢٠٢٤). ممرسات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا المتعلقة بالتحول الرقمي بجامعة المنصورة: دراسة حالة. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*. 11(1) 74-115. رزق، أحمد عبد الله (٢٠٢٣). أفضل فريق عمل: فريق التحول الرقمي لخدمات وعمليات قطاع المكتبات - الإدارة العامة للمكتبات - طلب الترشح. ٢٠٢٣. غير منشور. مرفق ١١: التحول الرقمي بالعمليات والخدمات

- رزق، أحمد عبد الله (٢٠٢٣). أفضل فريق عمل: فريق التحول الرقمي لخدمات وعمليات قطاع المكتبات – الإدارة العامة للمكتبات – طلب الترشح. ٢٠٢٣. غير منشور.
- رزق، أحمد عبد الله (٢٠٢٣). أفضل فريق عمل: فريق التحول الرقمي لخدمات وعمليات قطاع المكتبات – الإدارة العامة للمكتبات – طلب الترشح. ٢٠٢٣. غير منشور. ملحق ١٠: التطبيقات والأدوات التي تم استخدامها.
- رزق، أحمد عبد الله (٢٠٢٣). أفضل فريق عمل: فريق التحول الرقمي لخدمات وعمليات قطاع المكتبات – الإدارة العامة للمكتبات – طلب الترشح. ٢٠٢٣. غير منشور. مرفق ٨: التوثيق.
- رزق، أحمد عبد الله (٢٠٢٣). أفضل فريق عمل: فريق التحول الرقمي لخدمات وعمليات قطاع المكتبات – الإدارة العامة للمكتبات – طلب الترشح. ٢٠٢٣. غير منشور. مرفق ٨: التوثيق. مرفق ١١: تحديث مصفوفة الجدرات مايو ٢٠٢٣.
- رزق، أحمد عبد الله (٢٠٢٤). مقابلة شخصية بمدير الإدارة العامة للمكتبات بجامعة المنصورة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٤ يونيو ٢٠٢٤.
- سليمان، أ.ر.أ.، أسامة ربيع أمين، عبد الرحمن، مصطفى كمال، إبراهيم، & غيداء أبو بكر. (٢٠٢٢). أدوات تحليل البيانات الضخمة في ظل التحول الرقمي لتعزيز أهداف التنمية المستدامة. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*, 13(3), 1514-1538.
- سيد عبدالله شعبان، غ. (٢٠٢١). أثر التحول الرقمي على تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كورونا (بالتطبيق على بعض الدول العربية). *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*, 12(4), 1-30.
- شتا، ابتسام عبدالسلام علي (٢٠٢٢). المكتبات العامة في مصر والتنمية المستدامة: دراسة تحليلية. *مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية*. 2756-2850, 37(2).
- عساف، س. ف.د.، سوسن فوزى، عبره، & نشوى محمد. (٢٠٢١). أهمية التحول الرقمي Digital Transformation في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على قطاع البنوك التجارية في مصر. *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*, 7(12), 546-590.
- غنام، ث.، & ثابت. (٢٠٢٢). التحول الرقمي والتنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*, 6(26), 47-70.
- القحطاني، ع. ب. ع.، & عايش بن علي. (٢٠٢٣). دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠. *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات*, 4(11), 115-152.
- قطاع الدراسات العليا والبحوث والعلاقات الثقافية جامعة المنصورة. وحدة المكتبة الرقمية الايداع المركزي للأبحاث العلمية. – متاح في: <https://pgsr.mans.edu.eg/admins/general-department-of-libraries/depository-of-scientific-research>

- كلية الآداب جامعة المنصورة (٢٠٢٤). متاح في: <https://artsfac.mans.edu.eg/2023-02-01-09-25-06>.
- كلية التربية جامعة المنصورة. متاح في: <https://edufac.mans.edu.eg/>.
- كلية الحقوق جامعة المنصورة (٢٠٢٤). الماجستير Master : درجة الماجستير في الحقوق Master of Laws Degree . - متاح في: <https://lawfac.mans.edu.eg/index.php/students-affairs/graduate-studie/graduate/masters>. تاريخ الإطلاع: ١٤ يونيو ٢٠٢٤.
- لاشين، م & محمد. (٢٠٢٤). دور التحول الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء التشريعات الدولية والوطنية. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، (1)10، 2952-3012.
- محمد ، عجب محروس حسين (٢٠٢١). قياس جودة خدمات المعلومات: دراسة تطبيقية في قياسات المكتبات بجامعة بني سويف. رسالة دكتوراة. جامعة بني سويف.
- مصر. رؤية مصر ٢٠٣٠. متاح في: <https://tinyurl.com/36k7xawx>.
- معمل التحول الرقمي Digital Transformation Lab . - تاريخ الإطلاع ٢١ يوليو ٢٠٢٤. متاح في: <https://2u.pw/f5s3a0Ve>.
- المفطوم، نادية مسعود أبو القاسم. (٢٠٢٠). دور المكتبات الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة نظرية. مكتبات نت، (2)21، 6-18.
- مدوح عباس، ك.، & كريم. (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي على تفعيل دور المراجعة الداخلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، (2)37، 1565-1627.
- المهاب، أيوب أحمد عبدالله. (٢٠٢٢). مساهمة التحول الرقمي للتعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة" نموذج قطاع الزراعة". مجلة جامعة الرازي للعلوم الإدارية والإنسانية، (2)3.
- هلال، رؤوف عبد الحفيظ. (٢٠٢٣). المكتبات مبدعة: أسس قياسها وتقييمها. - مكتبات. نت. - مجلد ٢٤ عدد ٣: العدد الثالث (يوليو، اغسطس، سبتمبر) ٢٠٢٣. - متاحة في: <https://maktabatnet.com/index.php/mn/issue/view/59>.
- وحدة المكتبة الرقمية. جامعة المنصورة Mansoura University Digital Library Unit. - تاريخ الإطلاع ٢٠ يوليو ٢٠٢٤. - متاح في: <https://sites.google.com/view/mansouradlu>.
- وحدة المكتبة الرقمية جامعة المنصورة. تاريخ الإطلاع ٢٢ يوليو ٢٠٢٤. متاح في: <https://2u.pw/PhlxUQbr>.